www.quranonlinelibrary.com

بازرسی شد
۳۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه، موزه و موزه اسناد مجلس شورای اسلامی
۵۷۹۱

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۱۱۷۴
۹۱۸۰۲
موضوع
مؤلف محمد بن محمد بن السرخسی
شماره ردیف ۱۷

۴۶۱۸

ملی - فهرست شده
۵۶۴۴

www.quranonlinelibrary.com

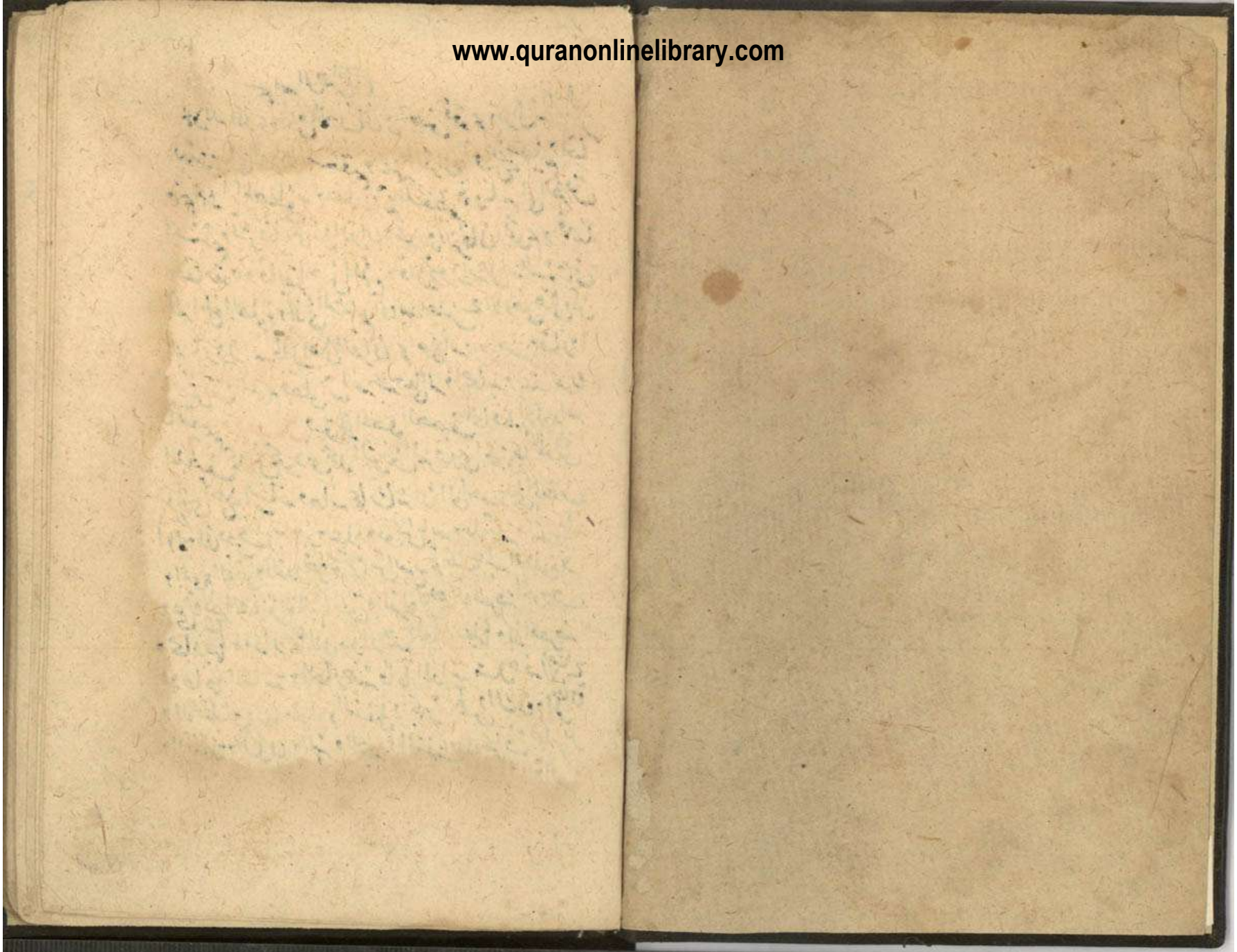

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم وارسل اليه الرسل
لتهديه الى الصراط المستقيم وعلمه القرآن أوضح التعليم واختار
منهم محمدا المصطفى وعظمه آية التعظيم فهدى به الى الطريق
المستقيم وشرفه بتنزيل القرآن وتحويد الفرقان القويم وفهمه
حقائقه ودقائقه احسن التفهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الرسل الملغ العلوم وازكى التسليم الى يوم اهلين في الارض قال ومن
هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته فازوا
بالتشريف والتكريم فصلوات الله عليه وعلى آله واصحابه وائمة القرآن
العظيم وبعد فيقول العبد الضعيف الحافظ لكلام ابن
اللطيف محمد بن محمود بن محمد الشريف المرقدي المخدومي الهمداني
مولدا احلم ابانه وخانه عما شانه ان الواجب على المكلف
اولا ان يعرف ربه عز وعلا ويؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله ثم يحب عليه العلوم و
هي لا تصح الا بالقراءة للناطق والقراءة لا تصح الا بمعرفة الحروف
ومخارجها ومداراتها لان مدار جميع الكلام عليها وكذا معرفة
اوصافها الذاتية والعارضة فاما الذاتية فمثل صفة الاستعلاء
والانطباق والاستفال والجهر والهمس والشدة والرخاوة
والقلقلة واللين والبر والسجة والتفشي والاستطالة والصفير

والصفير والتفشي والاستطالة والنفخ والغنة والهمس والهوا
والهمس واللين والمد والعارضة مثل الحركات الثلث
والوقف والوصل والروم والاتمام والتفخيم والترقيق و
والاشباع والاختلاس والامالة وانواع الادغام و
والاظهار والاقلاب والاخفا وانواع المدات وحدودها
والقصر وتحقيق الهمزات والتسهيل والتليين والابدال والحذف
وانواع محاسن القراءة مثل الترتيل والترسل والتؤدة
والتوقير والتحويد والتمكين والتبين واقام المدات وعايب
القراءة مثل التخليط والتمضيغ والترغيد والتعويق واللوثة
والنفخة والرعدة والترجيع الطويل واللكنة والوكزة والزمزمة
والعنعنة والقلقلة والهمهمة والارخاء والاتكاء على المدات
والغمغمة في الحركات الثلث والاختلاس فيها واخفاء المظهرات
والاظهار المخفيات وبيان المدغمات وتغير التنوينات واختلاس
المشبعات واشباع المختلسات وقصر الممدودات ومد
المقصورات وتقطيع الحروف المنظومة وتشديد الحروف المخففة
واذهاب اطباق المطبقة وامثال ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى
العيوب الواقعة لاهل القراءة فاذا اعطاني الله تعالى بفضله الجميل
طرفا من هذا العلم الجليل احببت ان افصل فصيلا محققا
الفاظها معبرة معانيها في علم التجويد وما يتعلق به على قدر علمي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ذلك وسميتها بالعقد الفريد في نظم التجويد وقد سميت هذا الترجمة
الفريد في شرح عقد الفريد والنقطة من كتب الائمة القارئين
قوله الحذاق الناقدين والصيارف المجتهدين وهذا الباب
من اهم المطالب على المراتب لانه مامور بقراءة القرآن وهي ترتيله
لقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وروي عن علي رضي الله عنه انه قال
الترتيل حفظ الوقوف وبيان الحروف وفي رواية عن ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال الترتيل حفظ الوقوف واداء الحروف والمراد
من اداء الحروف التحفظ من السهو والنسيان والزلل والخفقان انه هو
المنع المستعان وهذا اول القصيدة فتعوذ الشعر

اسبح لله الكريم بسمله ● واهدي تحياتي الى اشرف الملا
محمد الهادي الرسول وآله ● وانظم في التجويد عقدا منضدا
واحصر الناظمة معينا ● واجتنب التطويل فيه محكما

باب مخارج الحروف

الهاء جوف للحلق مع خاء ثالث ● وفك من لهاة جيش وقدما

اعلم ان عند بعض الائمة ان الحروف الخلقية سبعة وعند خصوصية هي
الست جميعها اخرف الهاء جوف فالهاء في الحلق بلا الهمزة والهاء
والالف وقد اختلفوا في الالف فهي عند بعضهم حلقية وعند بعضهم
هوائية لانها لا يكون الا ساكنة بعد فتحة مشبعة مثل يا بائيا وهي
تخرج من هواء الفم والاصح انها من هواء الحلق بعد مخرج الهاء لان وسطه
الحلق مخرج العين والحاء المهملتين وآخر الحلق مخرج الجزء الخاتم من

اللهاة

من اللهاة حرفان القاف والكاف فالقاف على الطبقة العلياء
اول اللهاة من جانب الحلق والكاف على عكدة والعكدة آخر
اللهاة من جانب الفم ومن مخرج القاف ومن اعلى اللسان وما فوقه من
الحنك والكاف من اسفل مجاري القاف من اللسان قليلا وما يليه
من الحنك واللهاة اللحمة المسترخية من الفم والحلق تلفظها التعقعة
وهي لحمة في اصل اللهاة ذلل من ذا خلل ثم الجيم والشين ومن وسط
اللسان بينه وبين وسط الحنك الاعلى سميت شجرية لانها من شجر
الفم وهي مخرجه ومنبته وقيل الشجر الدفين بعينه وقيل الشجر ما من الحسن

وضاد من اخر اسرها من حافة اللسان ● فحوها وظائها ظلت حذ وولا

اجزان الضاد من اول حافة اللسان واصله وما يليها من الاضراس و
تكلف اخراجها من احد الشدقين وهي عسرة المخرج والذلق اللسان مخرجها
من الجانب الايسر ومنهم من مخرجها من الجانب الايمن وكان عمر الخطاب
مخرجها من الجانبين والنطعية ثلثة احرف الطاء والدال والتاء سميت بها
لانها من نطع الفم وهو الغار الاعلى اي سقف الفم وهي من طرف اللسان مما يليه
ومن اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك العلياء

ضمن اسلى وكن من ثلثة ● لحذق لذلق فمن من شفاه بجملة

يعني ان الصاد والسين والزاي من الاسلة وهي مستدق طرف اللسان اي
من بين الثنايا وهي الاسنان ومن طرف اللسان والراء واللام والنون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

من الملسة اللثة وقال بعضهم من الذلق واللثة اللحم الذي فوق منتهى الاسنان
منتهى من حافة اللسان من اذناها الى منتهى طرف اللسان بينهما
وبين ما يليها من الحنك الاعلى حافتي الطاحك والناب والرباعية
والثنية وقال جماعة من الحذاق ان الراي من ظهر اللسان وقال
بعضهم انما يخرج من مخرج النون الا انها ادخل قليلا ظهر اللسان قليلا
لانحرافها الى اللام ثم الظاء والذال والثاء لثوية وتقال انها
لثوية والذلق تحديد طرف اللسان يعني انها من طرف اللسان و
اطراف الثنايا العليا ثم من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا
مخرج الفاء ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو غير ان الشفتين
مطبقان في الباء والميم ولا ينطبقان في الواو وهذه الاربعة يسميها
الشفوية لانها من الشفتين وقال ان الالف مطلقا والواو والياء اذا سكنتا
وسكن ما قبلها بجنسها جوفية او هوائية او هاوية لانها لا تقع في
الابتداء التي ذكرناها فتنسب اليها لكنها تخرج من الجوف فتذهب في
هواء الفم والاصح ان الالف من هواء الحلق والياء الساكنة المكسور ما قبلها
من هواء وسط الفم والواو الساكنة المضموم ما قبلها من هواء الشفة واليا
المتحركة والالف المفتوح ما قبلها شجرية والواو المتحركة والالف المفتوح
ما قبلها شفوية ومخرج النون ان كانت من الخشوم والله اعلم ثم اعلم ان
هذه الحروف الثمانية والعشرين تجمع في اثنين من كلام الله تعالى وهما
قوله تعالى انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا وقوله محمد رسول الله والذين معه اخر
الفتح

صفات الحروف على الاجمال

الفتح وقد يفرع من هذه الحروف همزتين بين بين وهي ما بين الهمزة
والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء والامالة الخفيفة
والامالة بين بين هي العادة كالراي والنون وكل ذلك لغة
فصيحة نطق القرآن بها ولذا العلم المحقق

ضغط قط خص
وعشر لهمس قد حثت كسف شخصه ٭ وسبع علا قط خص ضغط حلا
اجدت كتبت سيما وزاحق ٭ يرد اعلى حلا قلقل بجد قط حلا
والطاق صفطط ٭ استظله جادها ٭ ابجلت وصيفي حصن قد كملا
واضداد ما جهر او بعد تسفل ٭ ورخو سكن وانفتاح تكملا

يقول ان الحروف المهموسة عشرة احرف يجمعها قولك حثت كسف شخصه
او ستمنحك خصفة او سحك فحثه سميت بذلك لضعفها وضعف
الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها الا ترى انك تقدر
على تكرير الحروف مع جري النفس نحو سين ششش كاف و
الهمس اتجل الخفي الباقية محصورة وهي تسعة عشر حرفا يجمعها قولك
زاد طبي اخ لي حمود اذ قطع او قولك ظل قوي رجل اذ غزا جند طيبا
سميت بذلك لانها يجري النفس عند النطق لقوتها ومنعها النفس ان يجري معها
عند النطق لاشباع الاعتماد على مواضعها الا ترى انك لو كلفت تكرير
الحرف مع جري النفس لم تقدر عليه وحروف الاستعلاء سبعة احرف الخاء
والغين والظاء والطاء والقاف يجمعها قط خص ضغط

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سميت مستعلية لان اللسان يتصاعد الى الحنك الاعلى وما
سواها مستفل سميت لان اللسان يستفل عند النطق بها
الى قاع الفم والحروف كلها ثمانية عشر حرفا احدث كنطق
او الحنك حرف بكل سميت بذلك لانها فوتت في موضعها
ومنعت الصوت ان يجري بها حال النطق بها لتمكنها الا ترى انك
اذا قلت اتج والنطع ثم رمت مد الصوت بالجيم او الطا
امتنع عليك وحروفها الرخوة وهي بقية عشر حرفا بحمعها حتى
شخص عن قط عض ثم سميت بذلك لانها لم تلزم مخرجها زمانا
شديدا يتمكن من الصوت بها ويجري النفس معها كما تقول الحمر والمس
والحش فتمكن لك صوت بكل حاذيا مع الزاي والسين والشين الحروف
الباقية هي الرخوة والتي بين وهي ثمانية عشر حرفا لم نرعونا
او لم يروعنا وذكر بعض الائمة ان الحروف التي بين الرخوة والشديدة
همس في قولك لين عمر اما مخرج حروف المد من جملتها فالالف
وحروف القلقلة خمسة بحمعها حد قط وقد سميت بذلك اذا
وقفت عليها تتقلقل اللسان حتى تمنع عند الوقف على الحرف منها
بيرة وقد تسمى شديدة ومضغوطة لانه لا يمكن الوقف عليها الا
بصوت يلحقها وضغطها وتسمى القاف والدال والطا والباء
شديدة ايضا وذلك انه يخرج معها عند الوقف عليها شبه النفخ عن
انا

انا لا تضغط وذلك نحو اقبض وابوز واثقد والبذ وما
سوى القلقلة فهي ساكنة وحروف الاطباق اربعة احرف الصاد
والطا والظا سميت بذلك لان اللسان يطبق على مخرج الحرف
ما حاذاه من الحنك الاعلى وما عداها منفتحة سميت بذلك
لان اللسان ينفتح بانيه وبين الحنك ولولا الاطباق فيها لصارت
الصاد سينا والطا دالا والظا زايا وخرجت الضاد من حكمها
لانها ليس من موضعها فحروف عرضها تدانيه عند عدم الاطباق
والحرف المستطيل الضاد وسميت بذلك لانه استطال حتى اتصل
مخرج اللام وسمي بانيه وحروف الصفير ستة الصاد والزاي والسين
سميت بذلك لصفيرها بعد اعتماد اتت على مواضعها ولولا الخمس
اللين لصادت ذايا حروف التفشي شين وضاد تليين ساكن
واي الهواي ومدي ان سكن من بعد حرف تجانس فاقبلا
اخرا حروف التفشي اربعة احرف الراي والشين والضاد والميم
بحمعها شرا وشرف سميت بذلك كانها تفشت في الفم لرخاوتها
والتفشي الانتشار وقبل حرف التفشي التي فقط وحروف اللين خمسة
احرف الالف والواو والياء والهاء والنون اما كلها سميت بذلك لانها
لانت في المخرج وحرفا الغنة الميم والنون اما كانا سميت بذلك لانها
خرج من الخيشوم والغنة خرج مرداخل الانف سمي بانها وقد ذكر بيان
حروف المد واللين في مخارج الحروف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سأشرح في نظم الحروف بيننا ۞ لأوصافها فردًا فقف واعلى الولا
برمز لكل من صفات حروفه ۞ أولها له حصل له تسفل
وما فوق خمس من صفات ذكرتها ۞ بينًا ملاذ برمز لفظها حصل
اعلم ان كل حرف من الحروف خمس صفات ولا يخلو حرف منها وقد يكون الحرف
ست صفات او سبع وقد ينتهي في هذه التفصيلة تلك الصفات الخمس
مرفوعة منضمة في كلمة او كلمتين على التوالي واما الصفة السادسة وان بقيت
فيها الحاء من غير مرموزة فجعلت علامة الاطباق الطاء والانفتاح
الفاء والاستعلاء الغين والتسفل التاء والجهر الجيم والهمس الهاء والشدة
السين والرخاوة الراء والتي بين الرخوة والشديدة الباء والتلقلة
القاف والليان السين وهذه احرف صفة والله اعلم بالقبول

فللهمس فحثه شخص سكت ۞ وللجهر شاشق حز وما عش تنلا
اعلم ان للهمس ست صفات الجهر والليان والانفتاح والتسفل
والشدة وان ضده الجهر وهو ضد الهمس ولان الجهر في اصل اللغة الارتفاع
والمراد رفع الحرف في المخرج واقواها والجهر اثنا عشر الحرف وبقي الحاء
دخل بنا راي صحيح وبين بعضهم ان جماعة من الائمة يسمونها حرف
علة اي يسلمونها ويلينونها وللجيم خمس صفات التسفل والشدة
والانفتاح والتلقلة والجهر وللتاء اثنا خمس صفات الهمس والليان
والتسفل والانفتاح والشدة وقيل ان للتاء صفة اخرى وهي الصفير
وللتاء فرسه وتفت وجيما ۞ فصفت بتيح وحاء سرسر وتيح اجلا
اعلم للتاء ست صفات تسفل وانفتاح ورخوة ويكون وهمس وقيل

واحدة

وهو الكل اذا تلفظت بها خرج الحاء من مخرجها والجيم من مخرجها التلقلة
والانفتاح والتسفل والشدة والجهر وللحاء ست صفات الانفتاح
والهمس والليان والرخاوة والتسفل والتنح وهو الضغط في الحلق وقوله
التنحي في الحاء لاستيعاب الحاء في اللفظ اذ المخرج منقارب العقاب
وللخاء فرسه وتلك شفقة ۞ جرب لذا ل رئيس فج حملا
اعلم ان الخاء منفتحة مستعلية رخوة ساكنة مهموسة وقيل الخاء مفتوحة
ساكنة وهي التي في صوت المخنوق وان الذال الشديدة منفتحة
تلقلة مجهورة وان الذال مستعلة رخوة ساكنة منفتحة مجهورة
فسمي ان يتلفظ الناري بجميع صفاتها ويحترز عن اضدادها
وللراء مجس تبع مع مكررها ۞ والانحراف ذا سيف جرت والصفير محملا
يعني ان الراء منفتحة مجهورة ساكنة متسفلة بين الرخوة والشديدة
مكررة منحرفة ومعنى الانحراف الميل والعرج سميت بذلك لانها الحرف تكلف
الى ناحية من طرف اللسان وكذا اللام منحرفة لكن في موضعه وسميت
مكررة لانك اذا قلت ارا او مررت طرف اللسان بها فتكرر كراس
وان للراء ست صفات الليان والانفتاح والجهر والرخاوة
والتسفل والصفير فقد ذكرته ۞ وللسين سترا مت والصفير
يريد ان للسين ست صفات الهمس والتسفل والرخاوة والانفتاح
وللشين اطاست صفات الانفتاح والرخاوة والهمس والتسفل
والتفشي تكلفا اي حاطه والله اعلم بالقبول
وللضاد ستح ظهرا مع الغين ثم لظا دها سطح ثم استقام تما حلا

www.quranonlinelibrary.com

معناه ان الحاد ست صفات السكون والاستعلاء والاطباق والجهر والرخاوة والصفير والقاف ست صفات السكون والاطباق والرخاوة والاستعلاء والجهر والاستطالة وقد شبه لنطقها من لفظ القاف الطاء لاشتراك الصفات فيهما ولو اختلاف المخرج وما في الحاد من الاستطالة لكن لفظهما واحدا وسنا ان الحاد مستطيل لاجلها استطالت حتى اتصلت بمخرج اللام وقلة اتصالها من موضعها بالاطباق وقلة استطالتها بخلاف بعض الحروف وقلنا ان الاستطالة الكبرى من يكررها ان اكثر الناس لا يقدرون على التلفظ بها صحيحا ويخرجون عن ادائها بل اكثر القارئين والمجودين الذين لا يحسنون الا تجويد ولا يتعلمون ولا يتعلمون ويشتغلون عن التعلم مع ذلك يأمنون الناس يحسبون انهم اعلم الناس واتقاهم واقرأهم والناس يتعلمون خلفهم فصلاتهم باطلة وعلوهم من خلفهم

وللطاء قطع جش وظاء عرج سمط ٥ وعينها بسجخ والغين بخ يرحمه

مخرج الست صفات اربعة احرف وصفات الطاء خمس صفات الاستعلاء والاطباق والاستعلاء والجهر والشدة وللطاء خمس صفات الاستعلاء والجهر والسكون والاطباق وكذا للغين خمس صفات بين الرخوة والشدة والسكون والانفتاح والجهر والتسفل وللغين ايضا خمس صفات الاستعلاء والجهر والسكون والرخاوة والانفتاح فافهم ترشد والله اعلم بالصواب

وللفاء فوشر ثم نفي وفاتها ٥ مخرج شفوي اي الشفة فتحت الفاء

مخرج هذا الست ان للفاء ست صفات الانفتاح والسكون والرخوة والتسفل والهمس والصفير ان كان الفاء للفخ وللقاف خمس صفات الانفتاح والتسفل والشدة والسكون والجهر والهمس والله اعلم بحقائق الامور

وللام ست جف بعد انحرافه ٥ وللميم ست جف بغنة بلا

نريد ان للام ست صفات السكون وبين الرخوة والشدة والتسفل والجهر والانفتاح والانحراف وقد نفى ذكر الانحراف والتسفل وللميم ايضا ست صفات السكون وبين الرخوة والشدة والجهر والانفتاح والغنة وحروف الغنة الميم والنون والتنوين ان سكن سميت بذلك لان لها غنة وهي صوت يخرج من الخياشيم واعلم ان اهل اللغة الامتلاء وقرية غناء اذا كثر اهلها واغن القاطن اذا امتلأ امتلاءً شديدا وتعرف الغنة بانك لو امسكت انفك عند النطق بها لاحظ الصوت فيها كالطنين لان الخشوم مركب فوق الحلق والاعلى والبه كهذا الصوت فاذا حركت صار العمل فيها للسان والتغنين دون الانف وهذا لا يقدر على اخراجها المركوم وكذلك ان اظهرت التنوين والنون عند حروف الحلق فاما اذا اخفيت او ادغمت فبغنة الا عند الراء واللام لان فيهما او غاما فبغير غنة فعند الغنة يخرج الصوت من الخياشيم دون اللسان فان قبل اذا قلت بنا، وان ومن الى حولت في الانف صوتا وقد علمت ان الغنة لا تكون مع الاظهار قلت اذا قلت عنك ومنك لم تكن للغنة في العين نصيب واذا قلت بنا وان ومن الى فالنون من النعم والصوت الذي تجده من الانف ٥ وللنون بس تجفا وبر وغنة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مراده ان للنون اربع صفات بين الرخوة والشديدة والنون والتسفل
والجهر والانفتاح والصفير الذي هو الغنة والنون
الذي عنه من الميم واللواو ايضا اربع صفات الانفتاح والتسفل
والجهر والرخاوة والنون وان هي المد والسابعة اللين في الواو
واليا اذا سكنت وانفتح ما قبلها وهما
تسفل اذا تحركت وكذا حكم الياء ان فيها مدا ولينا اذا سكنت
وانكسر ما قبلها وهما ليس اذا سكنت وانفتح ما قبلها وهما تسفل اذا
تحركت وحروف المد واللين ثلثة الواو واليا والالف سميت بذلك لانه
لامتداد الصوت بها اذا لقيها همزة او ساكن كان مدغما او غير
مدغم واختصت بذلك دون سائر الحروف انها اذا وقعا بعد فتحة
التفتيش ثم الياء واختها الالف لانها لا يكون الا ساكنة بعد فتحة
والهاء سكتة ثم هش وبش ٭ وفي الف قرء سجا مستكملا
بعد وليس مع هوى وباية ٭ فجرت سوى والمد واللين اكملا
بين ان للفا سبع صفات للنون والانفتاح والرخاوة والهمس و
التسفل والهش وهو الخفة وقال لكل شئ رهوش وقبل الهش الكرم
الحي ثم اللين خلاف عاني صفات الفتح والتسفل والرخاوة والنون والجهر
والمد والحوانه وقد مر ذكرها واللبا سبع صفات الانفتاح والجهر و
الرخوة والتسفل والنون والمد واللين كما ذكرت

باب ذكر مراعات
وقف عند بيان حروف الحلق

تقصد زعاب الحروف بينا ٭ لاجي لباب اله واقرا ترسلا
خان

وان حاء حمزة الكلام محزل ٭ وما قبله ايضا محافظ وجملا
وحافظ على الهمز المكن بانيا ٭ لما هو بالتحريك اخ الذكر استكلا
وان كانا بعد الواو واليا همزة ٭ بكلمة او كلمتين احتفظ كلا
انوا وما الهمزة لانا ارفع المحارج ثم بالهاء ما عن على رتب الحارج
وفي اذا كانتا الهمزة متحركة وما قبلها متحرك فسبيل ان تراعى الهمزة
لانها حرف قوي والحركة ايضا قوية وتلك الحركة لا تخلو اما ان تكون مضموما
او مضمومة او مكسورة او مكسورة فالمضمومة مثل انباء هم وبنائي العليم وحافوا
فورا عجلا والمضمومة مثل لا يواخذكم الله واللؤلؤ ومؤجلا
والمكسورة لبشهم وشنايكل دفئ وكذا اذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها
متحرك حب مراعاتها حتى لا تجعل النطق بها مثل ابنهم وبينهم وبني عبادي
وقوله وان كان بعد الواو واليا همزة الاخر البيت معناه ان كان بعد
الواو واليا همزة فحوله سكتا او حركتا في كلمة او في كلمتين
ابرازها ضحكا مثل سوءة وعلوا الى شاطيهم وسيئ وذواتي اكل
وانوبا واو مرمم حركا الواو وسوءاتي الغير فمن حرك الياء صغى ان يلفظ
بها في جمع حوالها صحيحا واضحا وسطا من غير افراط بتضغيط ولا تعالي
التقل والانفريط بل يؤدي الى النقصان ٭ وحرجا من مسلبا او مقاربين
في الخلق قد حار علك اللفظ مشكلا ٭ تقول الكبر من النظر من الخلق
اذا اجتمعا او متى المقاربين من مخارج الخلق بلا فيا فراعهما لان اللفظ بهما
عسر فاما الهمزتان فليوبان في كلمة وفي كلمتين فاللسان في كلمة وا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فعلى بليه اضرب مفتوحان مثل انذرتهم أأنذرتهم أعلم أأسجد أالهتنا مضمومة
بعدها كسرة مثل الية وأأنكم وأأن لنا ومفتوحة ما بعدها مضمومة
وذلك في بليه مواضع اوبكم أأنزل الذي واما اللتان في كلمتين فجماعة
انواع مفتوحتان مثل جاء امرنا ومكسورتان مثل هؤلاء ان
كنتم ومضمومتان اولئك اولئك لبس واما في القران ومفتوحة
بعدها مكسورة مثل فمي اني ومكسورة بعدها مفتوحة مثل من اما اوهما
ومضمومة بعدها مفتوحة مثل السفهاء ان ومضمومة بعدها
مكسورة مثل شاء الى ومضمومة بعدها مضمومة نحو جاءوك
والاتي لها فسبيل للقارى ان يتلفظ بهما صحيحا كاملا على اية
من يخففهما ومن اجل عسرها كان بعض الائمة يسهل الهاء او
يدلونها او يسقطون الاولى على تفاصيل طرقهم وكذا الهاءان
اذا اجتمعتا في كلمة واحدة نحو يا قومهم وجاءهم ووجوههم
واما في كلمتين فحي حمة وتجرنوضا نذكر بعضها نحو قوله عز وجل قل
ان الهدى هو الهدى اياب الله عز واجاوزه نحو واعبدوه هذا في
رحمة الله هم مطلوب هيئا وكذا العينان اذا اجتمعتا فسبيل ان
كما فظ عليهما في اللفظ حتى تسمعان من مخرجهما صحيحا واضحا
وذلك عامة عسر موضعا فيسمع عند ولا اضيع عمل عامل
كطلع على قوم تسرع عينها فدمع عليهم ولما وقع عليهم ولضع عنهم
وطمع على ان يطلع على قوم وليتضع على بدائع عن الذين ان نتبع على
الارض فزع عن طمع على قلوبهم الرجع عظامه تطلع على الافئدة
وكذا

وكذا الحاء اذا اجتمعتا مثل له انزح حتى وكذا العينان نحو
ومن يتبع غيره وكذا المتقاربان من الخلق حشب تلاقيا فسبيل ان
يبينهما حتى لا تمثل النطوبهما وذلك مثل بينهم الله والله اعلم وبنى
عبادي ودع اذا هم واضح ان الله لن يسرح عليه عاكر وعنه
حاجزين وانزلناه حكما وبسبحهم وصيحهم وان تستكبروا
فاضع عنهم وخرج عن النار فاصبح مسحا تذرو الرياح يا
نوح امرأته وسحره ابلعه وعد فاور وانشأناه خلقا واجمع
عزم جمع افرغ علينا صبرا سبيل ان براعي المحارث والصناع عامة الرعاية
وهاء وعين ثم حاء مشددة وبالكان حال الوقف ياها اعضلا
وفي مثل بعلمه اذا كنت واقفا وفي هاء سكت فاحتفظ متاملا
بقولي دما تحفظ الها المشدد مثل خفيهما ها تكون ان يظهرا
والله عجل المظهرين فلما حذرهم تلهى اينما جوهنه يكرهن وهاجا
والعين المشددة نحو يدع اليتيم فعال يدعون الى نارجهنم دعا
والحاء المشددة مثل وسخر لكم وما نؤخره كالنجاد وقوله وما كان حال
الوقف عليها اعضلا يعني لها وتا التانيث التي تجر حالة الوقف هاء
نحو الحاقة والقارعة والرحمة والمغفرة ومثلها الاشارة نحو لم
يتسنه وكتابيه وماليه وماهيه وسلطانيه فسبيل ان براعيها في التلفظ
بها وكذا في مثل بعلمه والله ومنه وعنه ولديه ولدنه اذا كنت
واقفا على الها وقبل الها ساكن سبيل ان براعيها في التلفظ بها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

غاية الرعاية حتى لا يحل النطق بها والله اعلم بالصواب
وان كان عين بين فجير اظهرن ٥ وان سكنت ابقا لحافظ ادغامهما
وهو مثل جعل وفعل ومنعها وفعل وتعها وكذا اذا كانت الغين
ساكنة مثل يعلمون ومعلوما تع معروفا بمعنى ان يحافظ عليها حتى
لا يحل النطق بها وفي حروف الاستعلاء هاء وغينه ٥ وفي مثل اذا
يعني اذا هاء وفي حروف الاستعلاء عينا وذلك مثل لا تتبع قلوبنا وعين
المغضوب وغضان اسفا فيهما وكذا عين باكن بعد ما شين
مثل بغشي واغشت ونظر الغشي وحب مراعتهما مخافة ان يصير الغين
خاء وكذا اذا كان بعد خاء مثل استغفر فاغفر ومن يغفر الذنوب
فمعنى ان بينهما بيانا صحيحا وخرجها من مخرجها حتى لا تشبه بالخاء والله اعلم

باب بيان القاف والكاف

مع القاف كاف وهو خرج القاف مشكل ٥ وكاف لين مع قاف مكسور اهملا
يقول ومما وجب بيانه القاف والكاف اذا اجتمعا معا في كلمة واحدة اولى
كلمتين فهي كلمة مثل خلقكم ورزقكم واتقكم وحبوقكم واما في كلمتين
فهي مثل ينفق كيف نشاء خلق كل شيء وكذا القاف مع الكاف غير مثل
كذلك قال ومن نحسك قوله ان تهلك قريبة جنتك قلب والكافرون اذا
تتلى فيها في كلمة نخنق كم منا سلككم في طعم نوكلكم
اما او حسابا الكم كما عليكم كتابا سلونك كانك سعي ان يظهرها على قراءة
من اظهر اظهارا جيدا وتدغم لمن ادغم ادغاما حسنا وكذا القاف ساكن
مثل

مثل لا تمنن تستكثر فاستكثروا والكاف بعني ان سلفظ بها ملفوظا صحيحا واضحا
ظاهرا لئلا يلتبس بالقاف المخصوصة بلغة العرب والعجائب لا تحرروا
عن ذلك

باب بيان الجيم

كذا الجيم بينة اذا الكاف سكنا ٥ كتجري ورجل فاجتنبه تمثلا
واحور محذوفا بعجل واجرهم ٥ وجهي فكن عند الاداء مفصلا
يقول ان الجيم ان كانت على غاية اخرف عسر مثل ما في البيت فعلى ان
تظهر الجيم وتبينها عند هذه الاحرف اظهارا حسنا واذا كان الجيم على
الجيم عند هذه الحروف

باب بيان الهاء والواو

واوردنا بين الخلي والكوى تبين ٥ وكذا كل الكاف اذا كان متصلا
والله يحيي الموتى كذا وكذا ولبئس ٥ اسم مع اشباعه كيف حصلا
اعلم ان الفاء الساكنة على اربعة انواع احدها ان الاولى منهما
ساكنة والثانية متحركة مثل اذا كانتا في كلمة نحو عم يتساءلون
تحب الهاء ساكنة لان بعد الجيم الجيم لدى الباء من الحروف الرخوة والجيم
من الشديدة وكلتاهما من مخرج واحد فاذا تلقت الياء قريبة
من الجيم واذا كانتا من كلمتين وحركة ما قبلها من جنسها فله ادغام بالاتفاق
وذلك نحو الذي يوسوس في يوسف اللاتي يئسن فصحب ان تسكن الحرف
التي قبل هذه الباء ثم تدغم بعدها بغنة جيدا والباقي هي مخرج الباء
الله خير بعدها الثانية هي التي تقوم بها قوم الثانية ان الاولى اكثر
والثانية ساكنة مثل يحيى ويحيى واحببتها فصحب بينهما

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بيانا حدا الثالثة امتا متحركان نحو فلنحسنه وان يكن الاول ساكنا من
حروف لين ويسمى بهما محققين مشبعين الزائدة ان الاولى مدا
والثانية ساكنة مثل قالوا امنوا والنبي مقولون واوى
يوم وجب ابرازهما صحيحين محققين والله اعلم بحقائق الامور

ومفتوحة من بعد كسر وعكسها • وساكنة من قبل الصحيح كذلك
مثل ان الياء المفتوحة اذا كانت من بعد كسرة مثل لا شية وديمة
والثانية وماهية وحاسبه ومسي وانى على قراءة من فتحها وكذا
حياة وقيام ومثله في المهد صبيا وحيل بينهم وما يفرق بين كسر الحرف
لبنائه وعدها ما ذا اجرى بل يكسرها كسرا خفيفا اعتدادا بكسرة
الزاي في زينة والعاد في عاد وعكسها اي مكسورة بعد فتحة مثل
ما حاصى المجي واما نوين وطرح التنوين وملئي الليل من حركة الياء
ما لكسر من وسط الكلمات سانا صحيحا وحولها ساكنة من قبل ان مع
حركة حساه اذا كانت الساكنة وبعدها همزة او نون او
عين سمى ان تسلفظ بالياء انما من مخرجها وبراعي بكسر الما
قبل الهمز شيء ونشاء اني اديم ومثال النون سناء بنيه وايين
وكمعص وجم عسق ومثال العين اليه والديه وعليه ومثال الجر اجل انه الخ اعلم
وان كان قبل الياء ساكن فصل • كذا حكم واو خذ وقسما لتفصلا
تقول وان كان قبل الياء ساكن وجب تبيينها مثل آيه واليوم واذا ايسر
واما يومي ثم فاحكم واو خذ وقسما لتفصلا اي قس الواو على
الياء لتفصل وقد مر حكم الياء في قوله واولا بين اعلى ياء يكون الى

قوله

قوله وان كان قبل الياء ساكن فصل فمن قست للواو وجمع ما كان للياء
فاذا كانت الاولى من الواوين ساكنة وجب ادغامها وشدها
وتمكينها وذلك الفا في كلمة او في كلمتين فمثل كلمة لا يكون لله
مدغما وهو كل مثل اواب واواه وعدو وقوة وفي كلمتين
نحو عصوا احدهما ان يكون قبل الاولى حركة من جنسها مثل انهوا
وعملوا وامنوا وهاجروا وجاهدوا وادخلوا واتقوا وكذا
يجري مجراه الواو واللام حقه بعدها في قوله نرقم فاكتسالا وهنا
واما لم يجز ادغام ذلك لان الواو والياء في هذا الحكم مشبهان
الالف في المدها لمجانسة الحركة المتقدمة وكما لم تدغم الالف
كذلك لم تدغم الواو والياء والى ان يكون قبلها فتحة مثل عصوا
وكانوا وادوا وتصروا واعفوا وقالوا فليزم الادغام و
اما مثال ما كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة فنحو ما ورى وبلوا
السنتهم وكذا وان تلوا واعلى قراءة من قرأ تواوون واما مثال
المحكم فنحو عصى ووفى وعدوا ووضع الكتاب وكذا حكم خذ العفوا
وامر من اللهو ومن النجاة والاصل وامرو الملائكة الا على قراءة من ادغمها
واما اذا كانت الاولى من نحو واو الاصل متحركة منحو يا كلون
والاصل يا كلو ون واما ما قال في حكم الياء ومفتوحة من بعد كسر كحكم الواو
يكون مفتوحة من بعد ضم مثل قل هو الله احد وهو الذي يحب الوا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بنقط فيها للدلالة بنات بعد الفم واوا اخرى تجلس الفمة على قدر ما تقتضيها
حركتها من غير زيادة ولا نقصان وعكسها هنا لكون الواو مضموما
بعد فتحة وذلك نحو اشتروا الضلالة ولا تنسوا الفضل بينكم فتمنوا
الموت فصح استباع حركتها بالضم تشبيها من البعض واما ما قبل
حكم الياء ساكنة من قبل ان مع فاعلم ذلك في الواو وقوبلا
الموذة وخلوا الى مزاد آنه وهربا او ترى راده راد هاوي
وموعا فصح بيان ذلك كله على حسب ما يقتضيه الصفات والمخارج بالحركات
من غير افراط ولا تفريط واما ما كان قبل الواو والياء ساكن فمثلهما بويلنا وليتنا
وعوضا والواحد فسنى ان سنها سانا صحيحا واحدا وهذه كلمة تعرف

سان الشين والضاد

بالمد منه

وشين قبيل الشين والتاء قربه وضاد جوار الغين والطاء اتصلا
ومع ظا وتا بين وجيم وحاء ها وفي نفسها غير مكرر لتهلا
ببيانه الى الشين اذا كان بعدها سين نحو الى ذي العرش سبيلا او تا
نحو يشرون به ثمنا وقربه اي نحو مع قرب مخرجه وهو الجيم و
الياء مثل شخر سمهم وشيء والضاد مع الغين مشكل سواكان قبل
الغين او بعدها نحو المغضوب وغضاب اسفا ومن ضغنه ومع
الطاء نحو اليها اضطر ثم اليه وفي اخطر وكذا مع الظاء بعض الظالم
والنقض طرفه مع التاء نحو افقتم وقد فرضتم فقبض فضه ومع
الشين بعض شانهم ومع الجيم واخفض جناحك ومع مثلها نحو يغفض
واعفض من حوبك فصح دعايته هذه الحروف دعايته كاملة وقوله
في

وفي نفسها غير بمعنى ان نحو بلا الضاد وتبينها واخراجها من مخرجها صعب
عسر على من لم يتردد الى الاشاديين والائمة ولم يخالطهم غاية المخالطة
ولم يكررها مكررا كثيرا

بيان الضاد والسين والزاي

وضاد قبيل الذال والظاء غلظه كاصدق واصحاب اصطبروا وحلا
سيصلى لنصقي مع حرصتم كسينهم مع الزاء وما لها راء شيخ تنزلا
قوله وضاد قبيل الذال والظاء غلظه اشتمله ذلرت في البيت قوله كسينهم
مع الزاء وما لها راء شيخ تنزلا اشتمال السين مع الزاي واذا العقول راجت
ومع التا استعلى مستور الستر ومع الطا سيطرون فما استطاعوا و
اقطعوا بسطت قوسطن سطحت ومع الزاي اسري واسبل ومع السين
الراس شيبا ومع الجيم المحل الحرام والبحر المجرد فصح تحصيلها خلا حائما فيا

سان الظاء والذال

والضاها الفلحا واغيا لتيز حفرها مع همع حالاتها
وظا تحب الشين والتا شكل وتا مع ذنظ حافظ عليها لتكملا
بعود الى الظا حوار الشين والتا تثيل سواللدم او تاخر مثل اظلمتم وشكا
وفي احلت ونبت وفرطت بعض الادغام وحيث تثقيلة حوت
المباق الظا جهرها وسفل التا وهمسها وثقلها لاجل انها شاذ كتا
في المخرج وتحالفتا في الصفة واما التا اذا كان بعدها حرف من حروف
دنظ فصح المهارها وبيانها نحو وما افتدت فمن تعدى فيتة انقلب
فتنادوا فطوعت لتظهر فان استطعت فروى فيها الاظهار والابانة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والبيانة لين في التاء ومن الظاهر البلة بغلب الحر على الحنك
والمزج والهمس على الجهر وقد حركت مع ذولقي وصفير
وخاء وظاء ثم مع جشب اشكله يعني ان التاء المحركة
مع احد عشر حرفا غير مع حروف الذلق وهي الطاء والتاء
والذال ومع حروف الصفير وهي العين والسين والزاي ومع الدال
والطاء والجيم والشين والتاء وامثلة ذلك لملائكة طالمي التشاء
البينات ثم والذاريات ذروا فالمجريات صبحا العاديات
سدعلهم فالواجرات قمرا والعاديات ضبحا والملائكة
والعاديات جناح مارعة سهدا الراجفة تتبعها فلمدبرات
الادغام ابوعمرو التالي هذه الاحرف بحسوق ذكره كنز القراء
وفي الثنا ادغم والطاء والدال تا اسكنت جمع الفارسي موصلا
سياتي ان التاء اذا كانت ساكنة ادغمت في التاء مثل زبحت نجاتهم وفي
الطا مثل وقد شطابته وفي الدال مثل احيبت دعوتكما ولبوفيه خلاف
موصلا اي عالمة الرحل وهو التعليق وفي ستة لجشب حسن ما خلا فهم
وقد في يد اوجم على الكل موصلا معناه انه في ادغام التاء الساكنة
في ستة احرف خلقا وهي الطاء والجيم والتاء والصاد والسين والزاي
وامثلة ذلك كانت طالمة لنجت حلوهم لذنت عودوا حفرت صلوهم
انزلت سورة جشب زوجا مم فيشي ان يظهرها وبينها على قراءة من اظهر

ويدغمها على قراءة من ادغم واما دال قد فادغم في التاء والدال بلا خلاف وهي
قد حلوا قد سمن لقد تاب الله وكذا حكم عدم وكرت او عام بلا
خلاف وسمي بيانه وقوله موصلا اي في حال وصل كلمة قد دون
وفي شد حسن جشب خلا فهم وهي مخرج بين الظهر والكل محلها
يعني ان في دال قد خلافا عند تسعة احرف بعد الشين والذال مروف
الصفير والصاد والتاء والجيم وامثلة ذلك قد شغفها وقد ذرانا
وقد حرفنا لقد جمع الله ولقد زينا فقد طل لقد ظلمك لقد حاكم
في سبعة احرف اظهارا وهي حروف مخرجها بين سوالحان في كلمة او كلمتين مثال
التاء قد فاز ومثال الحا قد حاب ومثال الراء لقد راود ومثال السين
قد سمع ومثال الصاد قد صاب ومثال اللام لقد لبثنا فيحب اظهار الدال
عند هذه الستة اظهارا حسنا جيدا والله اعلم بالصواب
كذا حكم دال ساكن عند اكثر الحروف باظهار على الكمال يعني
حكم الدال ان كانت حكم دال قد وهي عند اكثر الحروف باظهار لان الدال
من حروف القلقلة والجهر فيحب ان لا يوخمها وبينها ايضا جيدا و
يكون الدال على حالها ساكنة من غير تكرار واضطرار وذلك نحو اد ربك
ومدخلا واد خلوه لندخلن وان يردن الرحمن ويردن
الله واعتدنا واذ لي دلوه تدعوس اذ بوه وهي لم يخصص ذكر خلاف
وكذا في قد ورد ثواب وذال يخرج مع الذولقي والصفير
مراده ان الذال المحركة عند اكثر حروف الحروف التي ذكرت

www.quranonlinelibrary.com

وبيان التاء سوى الطاء والذال من اجل تقلبها اذ تدغم ابو عمرو الذال في هذه العشرة
وفي حروف الذلق والصفير وخروف طرف ثنية نحو قد ذكر يريد ظلما
يريد ثواب من يرد ذلك في المهد صبيا الجاد ساجدا ورقه تهدت احد
دار اخلو جادا احزاب الساجد تلك بن بعد ظرا فسبح نسها مع هل
الحروف على قراءة من اظهر وبدغم على قراءة من ادغم بيان الرابت

ورقق الكسر ادجى ورقق الكسرة ٥ ووقف بروم مثل وصل سهلا
ومعناه ان الراء اذا كان بعدها نون او لام نحو انصارها واطهارها
مثل فتونا وسحرنا وقدرنا واقررنا وكذا ارسل اعصر في واصبر لحكم
ربك واستغفرلهم وسخرلكم والمهد لتلونكم الا على قراءة الكسر وهاته يدغم
الراء في اللام الا اذا كانت اللام مفتوحة وقبلها ساكن نحو الحمر
لعلكم ورسولهم واما قوله فرقى لكسرة عمناه رقق الراء اذا كانت
مكسورة والرفق هذا التصحيح وقوله ووقف بروم مثل وصل يعني ان وقفت
على الراء بالروم محكمها حكم الوصل نحو خير وقدير وان وقفت بالتمام
او بالسكون حائز الراء قبلها حاء كانت قبلها كسرة او ياء ساكنة مكسور
ما قبلها فرقهما نحو اسرا تسكر بغدير خير يسائي بيان الروم والاشمام
وساكنة كسرا ائلي لا زمانا كلمة ٥ ليس قصط نلوها رقتن وله خلا
اجران الراء اذا كانت ساكنة وقبلها كسرة لازمة في كلمة وهاته بكن بعدها
حروف استعلاه وجب ترقيقها مثل فرعون واولى الكلمة الا ربة وبرية
وكرعة وان كان قبلها كسرة عارضة مخمت مثل ام ارتابوا رجوا

يابني

يابني اركب على قراءة من كسرها وان كانت كسرة لازمة منفصلة مخمت
ايضا مثل الذي ارتضى ربه ارجعوني واما ان التي تب قبلها
لازمة وبعدها حرف استعلاه فوجب تفخيمها ايضا وذلك لم
يقع في القرآن الا وبعدها تلثة احرف من حروف الاستعلاء جمعت
في قصيط نحن فرقة وقرطاس وارجاءا وبالمرصاد واما في فرق
كالطود فقيه خلاف وهذا كله على مذهب جميع الائمة سوى ورش
فانه لم يأت في الرات على حد يعرف من كتب القراءات والله اعلم

وفخم سري هذا وكرر جميعها ٥ سوى مثقل اذلل يكرر لا مثلا
يعني فخم الرات سوى اللاتي ذكرناها وكرر جميع الرابت عن الراء
المشددة لان احدهما راء ان ادغمت فيها في الباقية وصارتا
كما ذكر قبل

بيان اللاهات

وساكن لام عذر لندغم وظهر ٥ مع جنت الطاء والذال اعقله
اعلم ان اللام الساكنة في اللام ادغام بلا خلاف في مثل هل لنا
وبل لا تكرمون وكذا في الراء مثل قل ربكم وبل رفعه اسه اليه وفي
بل ران لكت مفصل على اللام لان اللام اذا ادغمت في الراء
يغير كلمة واحدة فلسن اللام لم تدغم والباقون يدغمون فاما
اللام ان كنه حا طهرت مع خمسة احرف في ايحيم والنون وانتا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

و الطا و الدال مثل بل حاق و امحاق الحق و جعلنا و انزلنا و
ارسلنا و طلقنا و زينا فيجب ان نظهرها لبلا بدغم في النون
لمقاربتها في المخرج و ان نطبق بها طبقا ساكنة من غير قلقلة
و له انزعاج فيها و حقيقة ذلك ان تلصق طرف لسانك بما
يليه في محل من مخرجها ثم تنطق بالنون بعدها محركا بها لسانك
حركة غير مضطربة لان اللام متى اضطربت معها كان لحانا
و معنى تعزا مثال التا قلنم جعلنم و مازلتم و مثال الطا
علطة و مثال الدال بلدة و دار الخلد و في الذال خلاف في و س
يفعل ذلك ا و آل مع الميم في درس و كشنة ٥ و زنش لكل ادغم نمملا
اراد بهذا الستة ان لام آل اكتفى للتعريف بدغم و اربعة عشر حرفا
بلا خلاف في حروف الاطباق و هي الصاد و الضاد و الطا و الظا و
في الدال و الراء و السين و اللام و الشين و النون و التا و الذال و
الزاي و الثين حاصله ذلك الصابرين و الصالحين و الطاعين و الظالمين
و الدارين و الراكعون اما حروف النهي و النبات و الناصرون و
اما سين و الذاكرين و الزيتونة و النهادة و الله اعلم بالصواب
و بل و هل الظهر مع نصر طظن تبت ٥ و مما اختلف في القرآن فصله
اختلفوا في لام بل و هل عند ما بعده احرف عند السين و الضاد و الزاي
و الحا و الظا و النون و التا و الشا و ذلك في قوله بل سولت بل طبع
بل زين بل طمع الله بل طبتم هل ادلكم هل تحس هل تحسون هل ادغم

الكبى

الكبى في الثمانية و همزة في تصن و اظهرهما عند حرف عند الثنا
في هل تسوى فقط و ادغم ابو عمرو في توى في الملك و الحاقة و بيان
ذلك في كتب القراءات ظاهر بيان التفخيم لفظ الله و ترقيقه

و فخم لفظ الله بعد فتحة ٥ و ضم و بعد الكسر رقق و اعملا
اجمع القراء و النحاة على تفخيم لفظ الله اذا كان بعد الفتحة و الضمة
و ترقيقه اذا كان بعد الكسرة لاستثقال و ذلك لكل امة التعدد بعد
التسفل مثل ما لله ثم الله و قل الله و من سواء الله و هادر الله و اما
في نحو سحان الله و يا الله و رسل الله و قالوا اللهم فتخيم كان موجب
الترقيق معدوم و الضمة و الفتحة تستعليان في الحال و التفخيم موافق له و
التفخيم للتعظيم بيان النون ان كنة و التنوين

و نون و تنوين مع الحلق الحرف ٥ و ادغما في دل بلا غنة هلا
و مع غنة في من و في و بغنة ٥ سوى حلف و النون الظهر موصلا
بدنيا و صنوان و مما تندلا ٥ مع الباء مع ما ق با لا خفا اكملا
اعلم ان جميع احكام النون ان كنة و التنوين جمعها في هذه الابيات الثلث
و هذا الباب كثير الفوايد جدا يحتاج اليه جميع القراء و ان الا ان لا القراء
الا كنون و انا نشرع في بيان احكام هذا الباب و بيان ذلك ان النون ان كنة
تكون في الكلمة و الافعال و الحروف متوسطة و متطرفة و التنوين مختص بالاسم
في الاواخر تابع للاعراب فاذا عرفت هذا فاعلم انهما اذا كان بعدهما
حرف من حروف الحلق تحت الجار حماها و بينهما بلا خلاف عند القراء و حروف
الحلق ست و قد بقي ذكرها في مخارج الحروف و ما ذكر الا لتتبع الا كنة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سقوطها ما قبلها شبهاً بمثال الهمزة منطرقة من أين وشبهاها من سطرة بنون
ولم تقع النون ان كانت قبل الهمزة في كلمة واحدة في كتاب الله الا في هذه اللفظة
وفي لسان بن على قراءة من سكتها ومثال التنوين عذاب اليم ومثال الها
من هاجر مهم حرف هاوٍ والعين من عمل انت حقيق على واحد من
حاد آمنه واخر نار حامية والغين من غل فسينغضون نوعاً
عز امس والخامس حرف المنحقة بوهيد حاشية وسبب هذا الاظهار
بعد الحاقه بتسع حروف الحلق بستها وبقارب النون في البعد بقرب
الاظهار والحلق بليه مخارج ادنى اوسطه واقصى على ما ذكرناه وما
كل حرف من الاظهار على حسب قربه من غيره وبعده وذلك ان الحروف
كلها تحركت ان كن وتحركت ان كن لغير علة فذاك واما كان التنوين
والنون ساكنان في اللفظ ليس في آخرهما كلفة حاصلة وحروف
الحلق اشد الحروف كلفة وعلاجاً في الاخراج فصل بينها وبين
ما يحسن وجه الاخفاء كما لم يحسن الادغام فوجب الاظهار وبيان الادغام
ان التنوين والنون ان كنا ادغمنا في اللام والواو بلا غنة
بالاتفاق وموجب الادغام طلب الخفة فاع ذلك لقرب المخرج اذ
مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين فويق الثنايا والرامنه
الا انها ادخل قليلاً الى ظهر اللسان منحرفة الى اللام واللام من ادنى
حافة اللسان الى منتهى ظهره مما يلي الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب
والثنايا والرباعية فلقرب ما بين مخرج النون من طرف اللسان ومخرج اللام
والموجب لذهاب الغنة ان الغنة ههنا كلفة حاصلة على اللسان و
مقلب التنوين او النون من جنس اللام والواو قلباً محضاً كما مثل السديد
وذلك

وذلك حقيقة الادغام من نكم عفواً دحياً من لدنه هدى للمتقين
وهما مع غماماً عند الميم والنون مع الغنة بالة تفاقهما فاما ادغامها
ادغامهما مع النون فلعلمها مثله ومع الميم لاتحادهما في صفة الغنة
واما الغنة فانما بقيت لان الادغام والمدغم فيه حرفا غنة ولان
النون لما خرجا من نطع اللسان فوق مخرج من الخياشيم واذا
امسكت الانف بالكفا بالنون علمت ذلك واصلهما من ماء راسل
منكم من نور خلقنا نعيد واما ادغامهما في الواو واليا فبغنة
فغنكما مثل السديد الا عز وحلف انه يدغم بلا غنة كما بل السلسل
وحقيقة ادغامهما في الواو واليا احفاء لا ادغام واما يقولون
ادغام مجازاً في الحقيقة احفاء على مذهب من يبقي الغنة لان جمهور
الغنة مع تحقق الادغام الا انه لابد من تشديد يدرك علمها وعند من يدغم
بلا غنة ادغام محض وهو حلف وهذه الغنة التي تبقى مع الواو واليا
غنة النون والتنوين اذا لا غنة للواو واليا اصلاً نحو من وراي هدى
وبشرى من نعمل يومئذ يعدون واما النون التي في يس والقران وعلم
ون والقلم فغنة خلافاً والنون الظهر نحو هدايا سديداً وحسنات وبيان
ذلك ان النون اذا كانت عند الواو واليا كلمة واحدة مظهرة بالاتفاق
نحو دنيا وبنيان وحسنات وقنوان لبلا يشتبه المضاعف بالمعتل لانك
ادغمت لقلت قوان وحسان ودنيا ولم يفرق السامع بين ما
اصله وما اصله التضعيف وقوله وقما شدلا مع الباء معناه ان النون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الساكنة والتنوين قلبتا عند الباء الذي هو الحرف
يوافق النون بالغنة والباء بالمخرج وذلك في كلمة وكلمتين
مثل أنبئهم وان يولد لي وهينا ما كنتم وقوله ومن يأتي ربه مجرما
اعلم ان ذلك ان النون الساكنة والتنوين اخفيا عند
الباء في ما خلا الالف لان الالف لا تجمع معهما لكونها وقع
ما قبلها وحروف الاخفاء خمسة عشر حرفا الفاء والكاف والجيم
والسين والصاد والشين والزاي والطاء والتاء والدال
والظاء والثاء والذال والقاف وذلك في كلمة وفي كلمتين فمثال القاف
ينقذون من قرية عذابا قريبا ومثال الكاف منكم ان كنتم كما
كان ومثال الجيم شجى من جاء وعاقا جزاء ومثال الشين
انا ثم من شكر صاد سكول ومثال الصاد منفوذا من اصل
سقرة حاصله ومثال الضاد بفرس ضلعا لجاجا حمراء ومثال
الزاي من مائة من سباء مالها بائسا ومثال الطاء فانطلقوا وان لها بقنا
زكاها مباركة زيتونة ومثال الظاء فانظلقوا وان لها بقنا
صعيدا طيبا ومثال التاء انتهوا من باب حياة تحيى ومثال
الدال انداد اذا تتدافع كاسا دهاقا ومثال الثاء اظهار ظلما
ظلما ظليلا ومثال الثاء اثني ان ثمتناك وصياما ومثال الذال
والذارين ذلكم حليم ذلكم مرعاب ومثال الفاء انفسهم وان فاتكم

ماء

ماء فتحموا فهما مع هذه الاحرف لا يدغمان ولا يظهران لان
الباء عدا من الحروف توجب الاظهار والنقاد بينهما يوجب
والاخفاء حال بينهما عار من التشديد فلذلك الحرف منهما لا يدخل
في الحرف بل يحيى عنه كما تقول العرب ادغمت فيه واخفيت عنه
وحروف الحلق لما بعدت عن مخرج النون حكم لها بالاظهار و
حروف يرملون لما قربت من مخرج النون حكم لها بالادغام و
بعد مخرج النون عن مخرج الباء واسع ادغاما في الباء الموجود
عنها فلبيت مما لكونها تاركي الغنة وقد ذكر علة ذلك
فبقي للقارئ ان يظهر في موضع الاظهار اظهارا حسنا برفق
وسكون ولطف واماته من غير اعتماد عليها ليتميز ذلك حسنا
فاحشا وسمي كمن ادغم في موضع الادغام ان يدغم ادغاما حسنا
صحيحا من غير افراط وتفريط على حسب ما تقتضيه الحال المقررة وكذلك
الاقلاب مع الباء تماما سمي لان لسان يقلب الباء وينطق بها سهلة ويحسن
المراعات في ذلك وكذا مع الاخفاء الا سعدي في ذلك بل ينطق بها على
حسب ما يقتضيه الحال الاخفاء في هذا الغدا بغير كلفة ولا مشقة
وفي الثاقبة عند الاستاذين بكلفة اسران وقد قابلته وتعلم ان
ما وجوده الحال خلاف ما قررته اخلال وانحلال وانحراف عنه الحمد والمنة على
ما منحني من هذا العلم الرفيع بفضله الوسيع

نسان الظاء والثاء والذال

www.quranonlinelibrary.com

وظاهر تا اظهر وعذت بيدتها ٥ كذلك اخذتم باخلاف تحللا
كذا مع حسي والكل ادغم دال اذ ٥ بخلاف وذال اذ اخلافهم غلا
بعد سرح والتا اظهر لذى شذت بعض باخلاف في محال الاصول تحللا
اخران الى عد التا اظهر مثلا وعظت وفي عذت ربي بيدتها
خلاف فابو عمرو وحمزة والكسائي يدغمون الذال في التاء والباقون يظهرون
وفي اخذتم واخذتم واخذت خلاف فحفص عن عاصم وابن كثير يظهرها
والباقون يدغمون وقوله كذا مع حسي اي اذا خلفه في الحاء والسين
في قوله ما اخذها حاجة ولا ولدا لا عرفا اخذ سلسلة في الموضعين عن
فابو عمرو يدغمها والباقون يظهرون ثم قال والكل ادغم ذال اذ
الخ، وذال مثلا ذلكم واذ ذهب وقوله واخلافهم غلا بعد
سرح اراد بذلك ان في ذال اذ خلافا عند سادس حرف عند الحاء وجد
اذ حرفا وعند الراء اذ دخلوا وعند السين اذ سمعتموه وعند التا
اذ تبرأ الذين وعند الراء واذ زين لهم وعند الجيم اذ جاءه وبه وقوله
التا اظهر الخ يشذ بعض بعناه اظهر التا عند خمسة احرف ليس ش
حيث تشتهيا وملت شيب وعند ذا كرت ذلك وعذت في قوله حيث
تومرون من هذا الحديث تنحون وعند سع في قوله حيث سكنتم وورث
سليمان داود وعند ص حدثت حنف ابراهيم الا على قراءة ابي عمرو
فانه ادغم التا في ما ذكر وقف ابو يعقوب على هاء سكته واما في يلهث ذلك خلاف
فابن كثير وقالون يظهرونها والباقون يدغمون وحي اذ رتموها
خلاف فابو عمرو وحمزة والكسائي يقيمون يدغمون والباقون يظهرون

وفاء

وفا الذين كل احرف في سرح ٥ سواء عرف واحتفظ بالتاء حلا
بيان ذلك ان الفاء مع جميع الحروف سهل غير الباء فانه كيف فعل
فاحكم فيه كيف وحللنا ولهذا ابو عمرو يدغمها والفاء مع
مقاربها غير مع الواو مثل خذ العفو وعفوا وانواعهم
ومع به مثل فاذا فجاءها رحمة ومع الميم مثل من جاء فجاءهم
فما ركب فحسبي ان بينهما بيانا واضحا سوى الظاء والميم الساكنة
عند الواو والفا وعند التا تحلفون
ومن قبل واو اظهر الميم ساكنة ٥ او الفاء او باء يحلف بني انجله
نعوا اذا كانت الميم ساكنة وبعدها واو او فا مثلهم وبعدهم
في لحيانهم منوبهم وتوكلهم في طلمات يحلمهم وله الفا لير تحب اظهارها
وسكن ابرارها ساكنة من عرازا عاج لها والصلة عليها ولا وقف
سهما ولكن يطوق يستبشرون بعضهم ساكنة ثم بفتحها لاهل الولا والفا من
عبر وقفة ولا تحركن وقوله او باء يحلف بني انجله اراد ان الفراء
فمن يظهر الميم الساكنة عند الباء مثل هم به وما هم بمومنين ومنهم من يخفيه وهو
الاولى لان ليس في اخفائه كلفة حاصلة في اظهارها عند الواو سهلا
حسبي ان يراعي ما بيناه ومن العامة من يعمد النطق بها متحركة او يقف
عليها وكلا هما رد ردي صحيح فظا وضل عن اتباع الصحيح ولهذا
حكمه ان فهمه واما الميم المتحركة عند الباء مثل بحكم بينهم حكم للعباد
اعلم ما عهدين حسبي ان تحافظ عليها وتلفظ بها ملفظا صحيحا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

لان تحريكهما واجب لاجل الغنة التي بين عمر والميم المحركة عند الباء اذا كان قبل الميم متحرك فان سكن ما قبلها لم تخف نحو ابراهيم بنيه والله اعلم

وللباء قبل الميم والفاء ثنتين وفيه اخلاف في الاصول تبيانه ان الباء اذا كان بعدها ميم مثل اركب معنا وتذهب من فاء ينبغي ان يظهرها الحباك اخذا من الظهور وبدغم ادغاما صحيحا لمن ادغم وكذا اذا كان بعدها فاء مثل ومن لم يتب فاولئك فتعجب او بغلب حسوف فانه يظهرها الاعلى قراءة ابي عمرو والكسائي

باب في بيان المتماثلين والمتقاربين

وحيث ان المتماثلان او المتقاربان فاحفظ وكن عند الاداء متمهلا اخران المتماثلين اذا ثلاثة فيما سواكانا متحركين او الاول منهما متحركا نحو الحاقة ما الحاقة على حسب ما تقتضيه الصفات والمخارج مثل اخاف قال وما سلككم وامنن علينا ويوسف في الارض الرحيم ملك ونودي ياموسى ومن خزي يومئذ الا على قراءة ابي عمرو واما في مثل فاقصص القصص اسس بنيانه وشطأه فقد اومن يرتد وواعدنا امر فنعمل فليس في اظهاره خلاف وكذا المتقاربان حيث تلاقيا سيغان سلفظ بهما بلفظا صحيحا مثل خلق كل شيء وكذلك قال الصهر لنلبثكم فاصبر لحكم ربك ولتكلم ما كانوا ويدغم على قراءة ابي عمرو وكذا ما وقع لعلى لفظي الظاء والطاء في انقض ظهرك وبعض الطالم الخ الحافظة والاحتياط في باب

باب في ادغام المتماثلين او المتقاربين من كلمة او كلمتين

واول المتماثلين كان ساكنا ولم يكن مدا فادغم كيف اقبلا بغير خلاف فيه في حالة الوصل خلاف والاولى الوقف فيه مبدلا لذلا ادغم اول المتقاربين فاعرف خلافا حاصلا في البعض واتقلا احطت الم نخلقكم ما حصدتم بسطت وفرطتم وعلمتم نوسلا بيان ذلك ان المتماثلين اذا تلاقيا فيما سواكانا في كلمة او كلمتين والاول منهما ساكن ادغم بلا خلاف مثاله في كلمة خرا وعدا ومن يكن معي وفي كلمتين ولا يجب بعضكم فليس في القتل قد خلوا اذ ذهب هل لنا بل لا يكذبون واما اذا كان الاول حرف مد فلم يدغم بلا خلاف في ذلك نحو قالوا واقيلوا الذي يوسوس اجروا وراسخوا واتقوا الله واذا كانت الواو ساكنة وحركة ما قبلها لبث من مسهما ادغم كالصحيح مثل اووا ونصروا وعفوا وقالوا وفي باب هلك عني خلاف في حالة الوصل والاولى انه سكت عليه او يقف لانها زايدة تسمى هاء الوقف وهاء السكت وهاء الاستراحة واما المتقاربان اذا تلاقيا فيما في كلمة والاول منهما ساكن ادغم بلا خلاف في نحو فسطن واحطت وفرطت وعلمتم وحصدتم والم نخلقكم وقد روى الاظهار في الم نخلقكم عن حفص عن عاصم وليتلطف وادركتموها وبئسما وعلمتم خلاف فقد ذكر

باب في بيان الوقف بالروم والاشمام

www.quranonlinelibrary.com

واسم يحرك بهمس لحن دنا ◆ هو الروم في رفع وجر تدخلا
اعلم ان الاصل في الوقف الاسكان لان العرب كما سبدى بالتحرك
تقف على ان كل الاسكان ضد الحركة وكما ان الابتداء
بالحركة اصل كذلك الوقف بالاسكان اصل والروم والاشمام
عارضان عليه وهما لسانى الحركة وقد علم ان المعنى تابع للحركة
فكذلك الروم والاشمام اولى عند اللبوخين واى عمرو من الاسكان
والاسكان ان تسكن الحرف التى تقف عليه فاذا التقى ساكنان
بعد وقفه بلغه اوجه التطويل والتوسط والقصر وسبى ما تبه الروم
فى اصل اللغة الخلس فى اصطلاح اهل القراءة اخلاس الحركة بحيث
حتى يسمعه من دنا اليك والروم يكون فى الرفع والجر والضم والكسر
فقط من قوله احد وهو الوسط ◆ وخص الفتاء بعد الاسكان خالفا
نواه هو الاشمام لا حوف خلله ◆ اعلم ان الاشمام ضم شفتيك
بعد اسكان الحرف اسكانا محضا بحيث يراه الناظر اليك ولا
يسمعه الا مع والاشمام يكون فى الضم والرفع فقط لان الفتح لا
يحتمل له فى الضم والرفع ◆ وفى هاء تانيث وفى اشتمل عادما
وفى ميم جمع لم يكونا سدخلا ◆ اعلم ان الروم والاشمام لا يجوزان فى
هاء التانيث مثل رحمة ونعمة لان التاء تجرها فى الوقف الا بالفتح

مصحف الامام مالنا فالك ان وقفت عليها ◆ وقفت بالتا كالتا بعد الامام
الاعلى مذهب ابى عمرو وابن كثير والكسائى فانهم يقفون بالهاء
والروم والاشمام سابقان عليها وكذا فى النقل العارض اى فى الحركة
العارضة وهى مثل ان يضاربه ولم يكن الله واشتروا الضلالة له
يومئذ واذكروا اسم فان كنت تقف على همزة بشا ونون لم يكن وابو
اشتروا وذال يومئذ وداء وذكر فلا تروم ولا تشم لان حركتها عارضة
لالتقاء الساكنين كما كان كذلك فى ميم الجمع مثل عليكم الصيام وانتم الاعلون
وعليهم الذلة فاذا وقفت على اليم فلا يجوز فيه الروم والاشمام
وبعضهم جوز فيه ◆ ولم يدخلا هاء الضمير بل انضماما ◆ او كسرا او واوا او اليا فاحلا
سبان ذلك ان الهاء المضمومة اذا وقعت بعد الضمة والواو الهاء
المكسورة اذا وقعت بعد الكسرة او اليا لا فسوغ الروم والاشمام فيه
مثال الهاء المضمومة بعد الضمة نحو كلفه ورسله ومثال المضمومة
بعد الواو وعملوا كذبوه ومثال الهاء المكسورة بامره وبعد الياء فيه
فاما فى مثل عليه وكرهه وانوه فسبيل الروم والاشمام وبعض الائمة يرومها فى الجميع
ومن بعد حذف لم وفيما تثقلا ◆ لزوما لكل كيف ما كان اشكلا
معناه ان كل كلمة فى آخرها ياء محذوف وقع الثقل فيه بالكسرة نحو قاضو هون
خافون المجرون بتاء باب فاما بدل على اليا المحذوف فلهذا

www.quranonlinelibrary.com

لا يجوز الوقف عليها الا بالروم وقوله وفيما يثقل الروم ما يقل
معناه ان الروم لزوم في المشدد المفتوح مثل عليهن وبهن وبه
ولا بد منه لانك لو وقفت على المشدد بالاسكان حذفت الحرف
المدغم فيه ضرورة ولو وقفت بالروم لم تحذف في المفتوح غير
المشدد لا يجوز الروم والله اعلم اذا واي بعد الضم والكسر موصل
به الهمزا وشد حائد مطوله ابدا ملفظ واي الواو والالف
واليا فقال الواو اذا كانت بعد ضمة واليا بعد كسرة مثل سوء
وجيء والالف لا تكون الا بعد الفتحة للشبعة مثل جاء فتح المدغم
فلا خلاف اذا كان في كلمة واما اذا كان في كلمتين مثل يا ايها
وقوا انفسكم في ايا ثبا خفيه خلاف والمد الذي من كلمتين لم يمد
اقصر من المد الذي في كلمة واحدة للفرق بينهما واما اذا كان قبل
الواو واليا حركة ليست من جنسها مثل السوء وسوءة وسيء كهيئة
فلورش فتح الفصل والوقف والطول والوسط ووقف بالسكون لا
للروم لان بعده همزة لاجل الهمزة والمد الذي في كلمة يسمى المتصل و
الذي بين كلمتين يسمى المنفصل وابو كثير والكسائي غير ابي عمرو لا يمدان
المنفصل والباقون والدوري خلاف وقوله او ما شد اراد به
ان حرف المد واللين اذا كان بعدها حرف مشدد مثل انا جوتي
ولا الضالين والصاخة وخر المد لكنها كاللازم وسمي هذا الالتقا
الا لتقا اللازم المدغم ومد لوقف يكون ونحو عاد لولى وثمودا

بيان

بيانه انكر اذا وقفت على الكلمة بالاسكان فان كان ما قبل آخرها
حرف مد قبلها حركة من جنسها نحو الرحيم والدين ونستعين ويوقنون و
الرحمن وغار الثا رحفه ثلثة اوجه الطول والوسط والقصر اعني المد المقصور
والطويل لا غير والتقا الكسائي والقصر ياعتبار ان التقا الكسر
عارض وذلك لاجل الوقف والعارض لا يعتد به والوسط المراعات
الطرفين وسمي هذا الالتقا عارضا ووجه القصر ضعيف واما اذا كان قبل
الواو واليا حركة ليست من جنسهما وبعدهما همزة مثل السوء وشيء فلورش و
حمزة الطول والوسط كما ذكرنا وغير الوقف بالسكون او الاشمام بثلثة اوجه
الطول والوسط والقصر واما اذا كان بعدهما غير همزة نحو الموت والموتى خوف
فلورش وعنه الاوجه الثلثة مع السكون والقصر مع الروم والوسط اولى والمد فيه اضعف
وقوله ونحو صاد لك اراد به ان حروف التهجي لا تخلو عن ان يكون حرفا او
بثلثة احرف فان كان حرفا فليس فيه مد مثل طا ها وغير الاشباع واذا كان
على بثلثة احرف وانتانى منها متحركا فليس فيه مد نحو الف واذا كان انتانى
منها ساكنا وقبل حروف المد من جنسه فليس فيه الا المد المدود لكن بثلثة عشر حرفا
منها ساكنا وقبل حروف المد من جنسه فليس فيه الا المد المدود لكن بثلثة عشر حرفا
سبعة منها جاء في القران في فواتح السور والستة الباقية ليست في القران في
فواتح السور والتي في فواتح السور فهي اللام والحاء والالف والكاف
واللام والميم والنون واما الستة التي ليست في فواتح القران فهي الحيم و
الدال والشين والفاء والواو والذي قبل حروف المد من جنسه فهي الكاف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

واما الغنة فليست في الفواتح وسمي بذلك لان الانسان لا يزال يغنه
واما من ادغم دال قد في ض في ذكر فله ان يمد اتم من لا يدغم و
كذلك مد لام الف المرسوم الى معرفة انه يقرأ بقطع الحروف وكذلك
في طسم ويس والقرآن على قراءة من ادغم ونون والعلم على قراءة من ادغم
ومن صحح العين والم اسر في الوصل لالتقاء الساكنين فله القصر لزوال
التقاء الساكنين وكذا في قراءة ورش في الم احسب الناس وقلنا التوسط
وهو الذي لمراعاة الحاسبي واما في العين فقبل فيه الوجهان التوسط
والقصر والتوسط اولى من القصر بوجه من توسط جعول التقاء الساكنين
ووجه من قصر ان ما قبل حرف المد ليس من قسمه سبان قدر المد الواجب على الا
والطويل قدر قول ورش وحمزة ٥ ودونهما عاصم بن سقيل
وبعد كما يأتي وابن عامر ٥ ودونهما قالون وبه ابو الخلا
سبان ذلك ان اما عمرو الخلا وقالون بعدان قدر الالف عند ابن عامر
والكسائي قدر الفرعا ما قدر ثلث الفات ووزنا وحمزة قدر
اربع الفات وذلك سوى ما من الاشباع ومعنى الاشباع ان كل شيء
الفتحة حتى تولد منها الالف وضم الضمة حتى تولد منها الواو وكسر الكسرة
حتى تولد منها الياء فلا تكون زائدا على مد الاشباع فيصير لورش و
حمزة قدر احمى الفات ولعاصم قدر اربع الفات ولابن عامر والكسائي
قدر ثلث الفات ولابي عمرو وقالون قدر الفرعا وذلك يكون تقريبا
لا تحديدا فمن يحقق القراءة وعلمنا من على قدر عشرة ومن يجدر القراءة

لمن

قدره على قدر حدوده وذلك منهم من افواه الرجال مشافهة وعيانا

بيان انواع المدات والقائم

وللمد انواع كلي احدى عشرة وعشرة للتمكين او ليل مثلا
وللبسة الاسناء والاصل حاده وللبسط باسم وللعدل مثلا
وللغرق الان والقاف لازم وعارضة في الوقف كالدار خيلا
وللحرف آنم وللروم مانع وللبدل الايمان فاعلم لعلة
يوسا لشبه البدل افهم كهيئة للايمان واصل هذه الاربع مسهلا
لورش في مد الابدال سابع وفي ابنه تعظيم مد وبجلا
وللعوض امدد فائزا بكل مدغما وفي مثله اجرى ابو عمرو العلا
فتلك اثنان عشرة اضرب عدلا تمكين وبسط ومحز وغرق
وبدلة ومد لازم وعارض وروم واصل وقد حدد ستة انواع من
المدات لست بد اتملى لكل العشرة وكبت كل واصل منها باسم
اللازم والعارض وشبه البدل والايمان والعوض والمتطرف
وها انا اذكرها حسبما على سبل الايجاز فاما مد العدل فنوعي
مثل نؤتي ولا الضالين ودابة والقاحة ومدهاتان ومحاوني
ومحز ذلك وسمي مد العدل لانه يعدل حركة واما اضيف الى هذا المد لان
الحرف الذي تبع المد عليه ساكن والحرف الذي قبل المد متحرك ولا سبيل الى جمع
ساكنين الا بعد فصل بينهما مدة تقوم مقام الحركة القراء مختلفون في
قدره وزنه فالمحققون على قدر الفرا احد بهما الالف التي

لمن

www.quranonlinelibrary.com

التي بعد الفاء ومن الغائب والغائبة المد التي أدخلت بين الساكنين
لتحرك حركة وعلة قولهم ابابي مراغم اما قافي وقعدته سعد
وان كان من حرف ليس كالياء فمن قبل حد عم كما فرمانى احمد فاروق وتجبر
مدودة لان الساكن تلا قيا وقعا دحرك كما قادر والجر
واما مد التمكين مثل قولهم اولئك والملائكة والمرابين والضالين
ونحو ذلك فمن الحروف التي سببها همزة في كلمة واحدة واما سمي مد التمكين
لانه جلب ليتمكن به من تحقيق الهمزة واجراها من مجراها والفرا يجعلون
في قدره كالذي خلاف وقدر مد العدل واما مد البسط فوسمي البسط
لبقاء ذلك من المدات التي قد اختلفوا فيها في مثل قوله تع بما انزل
وفي انفسكم وقالوا امنا فالهمزة من كلمة والهمزة من كلمة اخرى وسمي
ذلك بمد الفصل لانه يفصل بين كلمتين ساكنا واختلاف قدره
كاختلاف ما قبله ومن لم يجد هذا عرفا بعلي وزن الف واحد وهي
الالف التي في اخر الكلمة يولا مد على موقعه الا قدر الالف التي في
اخر الكلمة واما مد العوض في مثل قوله تع آلذكرين آلئن وآلئن
واما سمي مد العوض لانه بدل من همزة الاستفهام جاز لان العرب تستفتح بهمزة
الوصل ثم تمد فصار مدا لازما وقدر الفتحة والزيادة
على ذلك لاجاحة اليها واما مد الفرق نحو قولهم آلله والذكرين حرم
الآن وسمي مد الفرق لانه يفرق بين استفهام دخلت على الف الوصل
في مع لام التعريف في وسط ووصل الكلام على جعله بسبيل الاستفهام

ما جر

ما جر فما دخلوا من الف الاستفهام ولام المعرفة من ليفرقوا
بها من الاستفهام والخبر ومقدار الفتحة بالاجماع لان الفرق
يحصل بهذا القدر فلا حاجة الى الزيادة فان كان بعد الف
المد حرف مشدد زيدت على الف اخرى ليمكن به من تحقيق المشدد
فيصير على قدر الفين واما البدلية في قولهم ذكريا وما دعا
ونداء ونحو ذلك من الاسماء سمي بذلك لان الاسم حيث بني بني على المد
فرقا بينه وبين الكلمة المنصوبة والاختلاف في قدره كالاختلاف
في قدر مد التمكين والعدل على ما ذكرنا واما مد البدل من الهمزة
في مثل قوله تع آمن وآدم وآخر وآوى والايمان ونحو ذلك فسمي
بمد البدل لانه بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل وذلك ان العرب
قد تستثقل الهمزة الساكنة بعد المتحركة قبلها فيجرونها
الفتاحة بالاجماع الا عند ورش فان له فيه اوجه القول والوسط
والقصر فالقول قدر ثلث الف والوسط قدر الفين والقصر قدر الف
واحدة واما مد المبالغة فهو على مد من كثير خاصة في قولهم
لا اله الا الله سمي للمبالغة لانه جلب للمبالغة في نفي الالهية سوى الله تع
وهذا مذهب حمزة وقفا عند الفراء لانها تمد عند الدعاء وعند

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وعند الاستعانة وعند المبالغة في نفي شيء وقد علمت ما لأداء مد الرومي المد
لعين العلة فالذي لا صلة به المد او بي واحد وقد ابعد بعضهم بقوله نحو
حل وكلمة الله هي العليا فلا بد من تمييز عرضها وبين عرضها من الكلمات
ليجهد علوها ويمتاز عن غيرها وقدره دون الغرض واما مد الروم
في قوله ءانتم على مذهب ورش برواية اهل مصر لانه يحقق الثانية
في أانتم بلا بدلها الفا وكذلك في ها أنتم بدل الهمزة التي بعد الها الفا
او يلينها وقدره الف ونصف وذلك ان بعد الها الفا ساكنة وبعدها
همزة انتم فلو حقق لزمه ان يأتي بمدة على قدر الثانية كما يفعله من
يحقق الهمزة وعند القائل له بحقق الهمزة ولا يتركها اصله ولكن سهلها
وشرالها فكانت منزلته على نصف مده من يحقق الهمزة فيحسن قدر نصف الف
فيحسن لجميع الفا ونصفا واما مد الاصل في قوله تعالى جاء وشاء و
الا وقات الممدودة كلها ولا خلاف في قدره كالاخلاف في مد التمكن
ومد العدل على ما ذكرنا والفرق بين هذا المد وبين المد في نحو ما ذكرنا
واشباه ذلك ان مثل الكلمة بنيت على المد فاسنها ومنى الكلمة المفصولة
وهذه مدات في اصول الفعل احدثت لمعان والله اعلم واما المد
اللازم فهو في فواتح السور في حروف الهجا نحو ص ق ك ل
ن وقد ذكرنا انه ولكن في مد هذه الحروف خلاف الا في عين وقد
ذكر عند رفقة المد على ما ذكر في مد العدل المتمكن على حسب التحقيق و
الحدر وقد ذكرنا ان من فتح الميم في الم اسقط الوصل لا يتغير الساكنين
فله

فله التوسط والمد انما سمعت لانه اقدم لا يتحرك الحروف ولا ينفك
عنها الا عارض كما ذكرنا واما المد العارض في قوله نستعين ويوقنون
والابرار حالة الوقف فقد ذكرنا ان فيه ثلثة اوجه الطول والتوسط
والقصر فالطول له عند التقاء الساكنين والقصر باعتبار ان التقاء
الساكنين هنا عارض والعارض لا يعتد به والتوسط لمراعاة
الطرفين وقد يعتد العارض لانه يعرض في الوقف ويزول في
الوصل فالاصل الوصل والوقف عارض له لانقطاع النفس او لتمام
الكلام واما قصر شبه المد في مذهب ورش خاصة نحو ءامن و
متكئين على رواية المغاربة واهله وقدره كالخلاف في مد البدل وقد
تسمية شبه البدل لانه ليس بدلا من الهمزة كما ذكرنا في ادم وامن واخر
واوتي والايمان بل هو شبيه بالبدل صوتا وحكما والفرق بينهما ان اصل
الالف والواو والياء هنا همزة اصلية في الكلمة وفي المد البدل من
الهمزة فابدلت بحروف المد تخفيفا وليس شبه البدل كذلك انما هو حرف
مد زائد عن اصلي واما مد الانصات وذلك ايضا في مذهب ورش
نحو شيء والسوء وكهيئة وسوءة اذا كانت الياء والواو ساكنة وقبلهما
فتحة وله في ذلك وجهان الطول والتوسط ولا يعتد بكلمة وكذا اذا عد في
الواو التي قبل الهمزة في الموءودة لان الواو فيهما كانت متحركة في الاصل
وقد ذكره تسمية مد الانصات ومد الارداف لانه يعواضها لما اللام يحتمل
الهمزة ويخرج عن مخرجها صحيحا وكذلك الواو والياء واما مد العوض

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وذلك مذهب ابي عمرو في اه وعام الكسر نحو الرحيم ملك الخير لا
يكلف وقال ربكم واذا النفوس زوجت وقد سمعته من العرب
لانه عوض الحركة المحذوفة وقد رد هذا الالف تامة واما مد
التعظيم في كلمتها اسرع نحب لعلو كلمة الله لتعظيم شانه كما ذكرنا في
تفخيمه وكما ان التفخيم لتعظيمه واجلاله فكذلك المد والتمكن فيه لتعظيمه
تبارك وتعالى وقدره . الف تامة واله علم ناب في كتبه بلفظ ما في
القرآن اذا ما النفي او المجرد وحوتها اه ارفعن للاستفهام سكن وعلا
وفي غير افحض صوتها والذي بما شيبه بحماه فقد لتفرقه
كهمزة الاستفهام مع متى ان وان اه وافعل تفضيل ولبث وعلم وله
الاصل في ذلك ما روى ابو هريرة عن رسول الله انه قال اعربوا القرآن
والتمسوا اعرابه يعني اعراب القرآن معرفة المعاني والكلام وذلك ان الاعراب
انما دخل على الكلام للابانة عن المعاني بالالفاظ مثال ذلك ان
قائل ما قتل زيد برفع الصوت بما يعلم انها نافية واذا خفض
الصوت يعلم انها حرف واذا حققها من يعلم انها استفهامية وهذه
العادة جارية في جميع الكلام وفي جميع الالسن ثم اعلم ان كلمة ما في
القرآن على اثنين وعشرين وجها الاول ما الجزاء بمنزلة الذي لها الاسم والذي
والايجاب والاثبات فما اكم موصول ومعنى الموصول انه اسم ناقص
يحتاج الى ما يتمه الا ترى انك اذا قلت رايت ما صنعت كان قبحا
فاذا قلت رايت ما عندك تم وذلك مذكور في كتب النحو واعلم
ان

ان اذا ما كانت فعل لبس اذا لم تتوله او تعد اله فانها تكون حرفا نحو
قوله تعالى ما لبس لك بما لم يعلم ما لا تعلمون انا ما علمناه وكذلك اذا اتت
بعد حرف الجر نحو مما وعما وربما وحيثما وحوتها الاسعد كاف
التشبيه ونون ربما فانها لها حكما اخر وربما كانت بصورة ما بعد الباء نحو
قوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم لعنا هم وما تعلمون وما تعلمون ان وقعت بين فعلين ما بينهما علم
او ذرابة او نظر انجه فيها امران الجزاء والاستفهام نحو ما تعلم ما يبدو وما
كنتم تكتمون وتعلم ما تسرون وما تعلنون وما الذي ما يفعل في الانكم
والنظر بعين ما قدمت لعنوان الثاني ما الشرط وهي تقتضي جملة الكلام نحو
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما تشتهي انفسكم للناس الثالث ما الاستفهام
عن اي شيء وهي ايضا بعض جمل الكلام كالشرط وسؤالها عن اعيان
ما لا يعقل واجناسه وعن اجناس العقلاء وانواعهم نحو ذلك الذي يبل
ما عندك فلم او خبر نحو ما لونها او طاهر او ان او فعل او افعاله
او فاعل نحو ذلك لتوبيخ ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وما لونها
وما اعلم ان الاستفهام طلب الافهام اذا وقع ممن لا يعلم فاذا وقع
ممن يعلم ما يسئل عنه لكن تقريرا او توبيخا في كتاب جمع نجوم البيان في الوقف
وما يوت القرآن سبعا كاملا الرابع ما النفي وهو على قسمين احدهما
على الباء وما الغرو لا تالت لها الخامس ما التي والمعارج عند قوله
تعالى ما يحكمون ما الذي ما يوحى السادس ما
الحد وهو ان يكون بلفظ الناقي في تفسيره مثاله ان يقول المسك خاتم زيد

www.quranonlinelibrary.com

فتقول الثاني ما قام زيد فان صدق في نفيه سمي نفيا وان كذب
في نفيه سمي جحدا ويجوز ان يسمى الجحد نفيا ولا يجوز ان يسمى النفي جحدا
والجحد في القرآن اخبار عن قول الكفار كقوله تع ما جاءنا من
بشير ولا نذير فكذبهم الله بقوله تع فقد جاءكم بشير ونذير
وقوله تع وانا ظننا ما كنا مشركين وكقولهم تخلون ما لا يرضاه
قالوا الرابع ما الحجازية وهي تكون مع الفعل بتقدير المصدر
نحو قوله تع بما كانوا يكذبون وكما آمن الناس وسمعت الشعراء
المعنى بكذبهم وكايمان الناس وسمع الشعراء الخامس وكلما اتت
بعدها في التشبيه او بعد مني فهي حضورية السادس ما الظرفية
والدوام وهي ايضا كالمصدرية كقوله تع الا ما دمت عليه قائما
وما دمت حيا المعنى الا دوام قيامك ووقت دوام اخر اكل
التاسع ان تكون كافة تمنع من تسليط احدهما عملها في الاخر
فتكف العامل عن عمله كقوله تع انما الله اله واحد وانما ولكم الله
العاشر ان تكون تاكيدا ولا اقول انها صلة او زيادة كقول بعض
القراء والنحويين ان الله ليس في القرآن حرف الا وله معنى وما في بعدها
الاسم والفعل وقع ابدا حرفا واحدا اولا تقع اولا تكون في العربية
من ناصب ومنصوب وجار ومجرور وقوله تع ان تضرب مثلا ما بعوضة
وقوله تع ايما ملوتوا وحيثما رحمة من ربه وايا الاجلين قضيت فلا يكون عليا
الحادي عشر بمعنى الوقت نحو قوله تع كلما اضاء لهم وفيه معنى
الشرط
والجزاء

الثاني عشر بمعنى التحقيق كقوله تع اما ساكرا واما كفورا وهي تقع بكثرة
الثالث عشر بمعنى
الا خاء نحو قوله تع فاما الذين امنوا واما الذين كفروا الرابع عشر
بمعنى حرف ماتما الفعل الماضي وبمعنى الحال نحو قوله تع كلما اضاءت
فاقوله تعالى ما نبوءهم الخامس عشر بمعنى هلا نحو قوله تع ما ننزل
ما الملائكة ما تاتينا بمعنى هلا
للتحقيض السادس عشر بمعنى متى وهي في قوله تع
ان مفاتحه لتنوء اي متى
ان مفاتحه السابع عشر بمعنى من كقوله تع فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
الثامن عشر
الثامن عشر بمعنى اذ وهي تقع بعد كقوله تع من بعد ما عقلوه
معنى الا وفي بعد ان الخفيفة التي يكون بعدها ما وقد جاء في اربعة مواضع في
صود وان كلا لما ليوفينهم وفي يس وان كل لما جميع وفي الزخرف في ان كل ذلك
لما متاع وفي الطارق ان كل نفس لما على قراءة من شدد الميم ومن خفف
كانت للتاكيد العشرون بمعنى لم دخلت على ما للتاكيد وفي غاية مواضع
في البقرة الما بالكم وفي ال عمران والتوبة الما يعلم الله الذين وفي يونس ولما
يا تهم تاويله وفي حم بل لما يذوقوا عذاب وفي الجمعة لما يلحقوا بهم
في الطاحة كلا لما يقض ما امره الحادي والعشرون بمعنى كي كقوله تع مما
خلقوا بانا اي كي نثبت الثاني والعشرون بمعنى حتى نحو قوله تع حاذلك ما
كنا نبغ اي حتى كنا نبغ وفي غيرها احفص صوبها الها عايدة الى الكل واحد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

من ما النفي والمحدود الاستفهام المختص صوتها اي حروف الصوت
في جميع ما ينفي من الماضيات وقوله الذي ما سبقه عطف قصة
لتفضيله كغيره الاستفهام الى اخر البيت فعناه الذي نسبه اعلاه
في المعنى اي 2 معنى النفي والجحود والاستفهام والشرط تعرف علما في
اللفظ بكم في الاستفهام نحو قوله تع آانتم اعلم ام الله او بدون
ان المعدود ما اذ لكل جمام ستحق الرقوم آانه جزاء لمن كان
الآن وقد عصيت قيل جاء لفظه بما للفظ عما الاستفهامية
وحقه ذلك لانه تعرف الايات فيه واما حرف يكون في اقران
معنى الجزاء كقوله تع ومن الناس من يقول ومعنى الاستفهام كقوله ومن
او في معمل من اسه ومعنى الشرط كقوله تع ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة والبلغة بها كما في الباقي اعلاه واما
واما ان فهي ما تدخل عليه 2 تقدير مصدر كقوله تع ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا اي الا قولهم وقد تكون بمعنى الشيء بمعنى له
في قوله تع ان يوفى احد مثل ما اوتيتم ءان يؤتى احد اي ما اوتيتم
ان له تصلوا ان يقولوا ما جاءنا من بشر اي له يقولوا وكذلك ان له
يقولوا انما انزل الكتاب اي له يقولوا وكقوله تع الا ان يعبدوا اي
ان يعبدوكم اي ليلا يعبدوكم وذلك 2 النحل والانبياء والنمل وقوله تع ان
يقول نفس يا حسرتى على ما فرطت اي والتقوا ان لا يقول نفس وقوله
تع ان تحبط اعمالكم اي ان لا تحبط اعمالكم واما ان فنائي على خمس

معان

بمعنى اذ نحو ان كنتم من ريب وان كنتم حاذفين بمعنى قد
كقوله تع وان كانت لكبيرة اي قد كانت وبمعنى النفي كقوله تع
ان ان فاعلي ان اردنا الا الحسنى وبمعنى الشرط وانحو قوله
تع ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء وبمعنى الاستفهام كقوله تع ان
عندكم من سلطان وامّا افعل التفضيل بمعنى المبالغة نحو قوله
تع اذا قرئ بالذي هو خير واسئل قومه يرجح القول عليها واما جزاء
شرط فقد يكون بمعنى المبالغة الصالحة قوله تع ومعنى ان تكن هواي شيئا
وهو خير لكم بمعنى ان تحوا شيئا وهو شر لكم وقوله تع فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تعفوا خير لكم الاولى ليست بمعنى التفضيل والثانية
والثالثة بمعنى التفضيل فمعنى ان تعفوا ما لكم الاولى ليست من الذي بمعنى التفضيل
والثانية بمعنى التفضيل فمعنى ان تعفوا ما لكم الثانية من الذي بمعنى التفضيل
والتي ليس بمعنى التفضيل واما الباء فيستفهم بها عن الحال وقد تكون بمعنى
الجر وذلك 2 بالله مواضع في قوله تع هو الذي يعودكم في الارحام كيف يشاء
في قوله تع بل الله مبسوطتان ينفق كيف يشاء قوله تع فبسطه في السما
كيف يشاء وهو يرجع بمعنى التي وذلك الفاء في ثلثة مواضع
كيف لهوى الله فوا كفروا كيف يكون للمشركين عهد عند الله كيف
وان يظهروا عليكم اي يا لهوى الله فوا كفروا وما يكون للمشركين عهد
بمعنى التعجب في قوله تع كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا اي اعجبوا ايها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المؤمنون من هو الذي كنتم بكفرون به واما على فحروف استفهام قد دخل
على المبتدأ والخبر والفعل والفاعل وتاتي على بابه بمعنى الذي قد تجيء
على الايمان وعلى ان تكون حروف الجزاء وقد اتيك وقد اتاني
بمعنى التي كقوله تعالى يبخرون البيوت بيده وبمعنى الاستفهام في
بعض المواضع بمعنى الفعل وذلك قسم للذي يجر وبمعنى التمني فعل لنا
من شفعاء وبمعنى العرض هل دللتكم على تجارة اي الا دللتكم على تجارة
واما لا فتكون بمعنى النفي والنهي فاما النفي فنحو قوله تعالى ولكن لا
يعلمون ولكن لا تخرجون والنهي كقوله تعالى لا تفسدوا في الارض لا
تقولوا راعنا ويوقف الوقف عليهما لذلك لا التي للجنس
نحو لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لانفصام لها واما اللام
التي للتاكيد الفعل وهي ما هي همزة وصل في نحو قوله تعالى ولله ما في
السموات وما في الارض وقوله تعالى ومثلهم معه لا فتكون اما شبيهة بلام
الجر في التي تعدها من وصل في اللفظ نحو انفصام لها والفرق
بينهما ان في نحو انفصام تكتب بالنون وفي نحو لبئس تكتب بلام
واحدة ويوقف الوقف على لا ويختص على اللام واكثر الكتاب اقرار
كلها ان في نحو هذا واما لو لشبه التي لو نحو قوله تعالى ولو شاء الله
معنى بمعنى التي نحو قوله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ويوقف
الوقف على لا ويحذف بعدها ما يدل على الكلام وبمعنى هلا بمعنى
وهلا الفعل نحو قوله تعالى لولا يكلمنا الله لولا تستغفرون الله ويوقف الوقف
على

باب في بيان الوقوف

قال ابو عمرو الداني اعلم ان التجويد لا يتحصل لقارئ القران الا بمعرفة الوقف والوقف مع القطع على
الكلام وما يجب ذلك لبشاعته وقبحه وحكم نذكر فصوله مستقلة
ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان الاصل في الوقف باسماء على ما في الباب
عن النبي ﷺ عن الترتيل فعال من الترتيل حقوق الوقوف واذا الحروف
وقد ذكرنا اول الكتاب في عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان جبريل
عليه السلام اتى النبي ﷺ فقال اقرا القران على حرف فعال لكاتبه سل زده
فقال اقرا على حرفين فعال كذلك سل زده فقال اقرا على ثلثة حتى بلغ
سبعة احرف كلها كاف شاف ما لم يختم آية عذاب بآية
رحمة او آية رحمة بآية عذاب في رواية اخرى مثله الا ان قال
ما لم تختم آية رحمة بعذاب او آية عذاب برحمة قال ابو عمرو
الداني هذا هو التعليم التام او تعليم السلام من رسول الله عن
جبريل اذ الظاهر دال على انه يسوغ ان يقطع على الاية التي فيها
ذكر النار والعقاب بقصد بعدها اذا كان بعدها ذكر الجنة
والثواب فلذلك يلزم ان يقطع على الاية التي فيها ذكر الجنة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وبعضهم ما يعدها ايضا اذا كان ذكرا نادرا وذلك نحو قوله تع اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون هنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك
بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات ويقطع على ذلك ويحتم به
الآية وعلة دخول من شاء في رحمته هذا الوقف لا يجوز ان يوصل
بقوله والظالمين ويقطع على ذلك وكذلك ما اشبهه وقال الناظم

ومن يود الوقف التام بقف على ... انقضا كلام بالملزوم ليتصلا

قال ابو عمرو الداني الوقف التام هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء
بما بعده لانه لا يتعلق شيء مما بعده وذلك يوجد عند انقضاء القصص
وانقضاء الاحاديث والكلام والكثير ما يكون في رؤس الاي اذ هي مقاطع
وفواصل وقد يجيء بعد ذلك ويتصل والكثير واعلم ان الائمة قد
صنفوا في وقوف القرآن كتبا كثيرة فقال بعضهم الوقف على
اربعة اقسام تام محتار وكاف جايز وصالح مفهوم و
قبيح متروك وامكن آخرون هذا التمييز وقالوا الوقف على ثلثة
اقسام مختار وهو التام وجايز وهو الكافي والقبيح وقال
آخرون الوقف على قسمين تام وقبيح لا غير وذكر ابو عمرو الداني
في كتابه الوقف التام والحسن وذكر الحافظ ابو العلا
الهمداني في كتابه التام والكافي والحسن والجايز وذكر انها
راي الائمة وخلافهم وقال عند تام هو عند بعض وعند
الاخفش وعند ابي حاتم وقال انها اتم منه واحسن منه وكتبه
التام

التام والوصل اولى وبواقي ما قبله وغير ذلك وذكر الامام
المقرئ كمال العارفين محمد بن محمد طيفور السجاوندي في كتابه
وقال الوقف على ثمة مراتب لازم ومطلق وجايز
ومجوز ومرخص للضرورة وذكر على جميع هذه الوقوف
في كتابه وسنشير هذا الكتاب في هذا الزمان وقال
اللازم من الوقف بالوصل غير المراد وشنع معنى الكلام
فلو قصدوا بانم او بكفر وكون صنعا لتغير المعنى وقال
الناظم باللزوم ليتصلا اراد باللزوم في هذا الوقف
اللازم قال الناظم | وما دونه الكافي او المطلق الذي
يكون عليه الوقف اولى متصل | اعلم ان الناظم جمع بين
الوقف وقف ابي عمرو الداني والسجاوندي فالتام لابي عمرو
واللازم للسجاوندي وقد ذكرا ثم قال وما دونه الكافي
اي دون التام الكافي ثم قال او المطلق معنى دون اللازم
المطلق فالكافي هو الذي يحسن الوقف عليه ايضا والابتداء
بما بعده الا ان الذي بعده متعلق به وذلك نحو قوله تع حرمت
عليكم امهاتكم والابتداء بما بعده ذلك في الآية كلها الا يرى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

انه معطوف بعضه على بعض فهو متعلق بما قبله وسمي هذا الضرب
ممنوعا ايضا وعند السجاوندي المطلق وهو الذي رجح جانب
الوقف على جانب الوصل فيكون عليه الوقف اولى مثلا اي متعلقا
معنويا قال الناظم | وقد منعا قيل جائزا وهو الذي
سواء عليه الوقف والوصل فاقبلا اي دون الكافي المطلق
الجائز وهو الذي يكون جانب الوقف والوصل سواء من غير ترجيح
وهو قول السجاوندي وقال الناظم | ومن دون وقف تعد جوازه
وله باس الوقف الضروري وتلاه اي من دون الجائز المجوز لوجه
وهو الذي يكون جانب الوصل ارجح على جانب الوقف فهو اعكس
المطلق لان في الوقف المطلق جانب الوقف اولى وفي المجوز جانب
الوصل اولى وقال السجاوندي بعد المجوز لوجه من رخص للضرورة
وهو الذي لا يستغني ما بعده عما قبله الا انه يرخص خوف انقطاع
النفس ولا يلزمه العود لان ما بعده مفهوم وقال الناظم
وقالوا المتمم الحسن الجائز بحسن | ما بعد بالوقف قبح معللا قال
ابو عمرو الداني الوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء
بما بعده وذلك نحو الوقف على رب العالمين والرحمن الرحيم وشبهه
وقبح لان المراد بمفهوم والابتداء بما بعده قبيح لانه يجر دور
والابتداء بالمجرور قبيح ويسمى هذا الضرب حاكما ايضا وقال
الداني

واما الوقف القبيح هو الذي لا يفهم المراد به وذلك نحو
الوقف على جر الحمد من الحمد لله والنصر من انا نستعينك وهم
الوقف على جر الرحيم من الرحمن الرحيم ومالك من مالك يوم
الدين ويسمى هذا وقف الضرورة لتمكن انقطاع النفس عنده و
القراء ينهون عن الوقف على هذا الضرب فمعنى انه يرجع الى ما
قبله من وصل ما بعده واقبح من هذا النوع الوقف على قوله
ولقد كفر الذين قالوا ولقد كفر الذين قالوا
ولقد سمع الله قول الذين قالوا ولقد كفر الذين قالوا لتقولون ومن يقل
وقالت اليهود والنصارى ومن اظلم لتقولون ومن يقل
منهم وان الابتداء بما بعد ذلك كله قبيح وقبحه ظاهر ومثله
في القبح فبهت الذي كفر واسه وان الله لا يهدي فصل
هدى ولا يبعث الله وما استبهم لان المعنى بعد فصل
ذلك مما بعده فمن تعمد قطع نفسه على ذلك سعى ان يرجع الى ما
قبله ووصل الكلام بعضه ببعض حتى لم يفصل اثم وكان
ذلك من الخطأ العظيم الذي لا يعذره بجهل بذلك من دين الاسلام
وكون ذلك كذلك قراءة على الله عز وجل ومن هذا الضرب
الوقف على الكلام المتصل الخارج عن حكم ما وصل به كقوله
وان كانت واحدة فلها النصف وله ابوه وكقوله انها تسخب
الذين يسمعون والموتى كذا الوقف على قوله كالمعلق وشبهه
واقبح من هذا الوقف على المنفي الذي ما بعده ايجاب نحو

www.quranonlinelibrary.com

قوله لا اله الا الله ولا اله الا انا وسمه لو وقف عليه لكان قبيحا
عقيلا ومثله وما ارسلناك الا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
وامثاله فلذلك كثرة وفي هذا كفاية لمن له دراية وقال الناظم
فللوصل اصل شئ بين عامل ٥ ومعمول له لا وقف بينهما حلا
سوى ان للوصل احلا ظاهرا وذلك انه سعى ان لا يفصل بين العامل
وبين ما عمل فيه من عامل ومعمول نحو جاء زيد ظرف في مصدر وله
بين المبتدا وخبره وله بين الصلة والموصول وله بين الصفة و
الموصوف وله بين المبدل والمبدل منه وله بين العطف والمعطوف وله
بين القطع على المؤكد وله على العاطف دون المعطوف عليه وله على شئ من
حروف المعاني دون ما عملها وسائر ما ذكرناه لا يتمكن من معرفته
للقراء الا بنصيب وافر من علم العربية وقال الناظم عفا الله عنه في
الماخذ والاسناد عاد حصر الكتاب عالة دخل في
والله احمده دائما واستغاثتي ٥ به واعتمادي واعتصامي مؤملا
اقل عثرتي بارب واغفر خطيئتي ٥ واسبل على الجد والعفو جرة
بحاه النبي المصطفى معدن الوفا ٥ سريع الوفا ماحي الخطا خاتم العلا
محمد الهادي عليه الصلوة ٥ والتسليم وكمل الآل والصحب كملا

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد
الفقير احمد بن محمد بن عبد الرحيم
كان الله له ولجميع المسلمين آمين

مجلس شورى ملي
تاسيس ١٣٠٢

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية